يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
١٥ تموز ١٩٩٢
١٤ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
15.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 52/ 49

اربعة مشاريع قوانين جبهوية على جدول اعمال الكنيست

● المطالبة بتطبيق وثيقة جنيف على المناطق المحتلة والغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف والغاء شرعية الدعوة للترانسفير ومساواة مخصصات الاطفال العرب ●

(ص١٢)

بيكر الى الشرق الاوسط - في الاسبوع القادم

*** محطته الاولى - اسرائيل، ويزور بعدها مصر والاردن وسوريا ***
واشنطن تطلب من اسرائيل «خطوات حسن نية» في المناطق المحتلة ووقف الاستيطان كلياً لتسهيل المفاوضات السلمية *

● واشنطن - الوكالات - أعلن في واشنطن، رسمياً، ان وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر سوف يزور الشرق الاوسط، في الاسبوع القادم. وستكون اسرائيل محطته الاولى، ويزور بعدها القاهرة وعمان ودمشق وربما عواصم اخرى.

وافاد ناطق بلسان الخارجية الامريكية ان بيكر يريد ان يحث رابين على التقدم، فوراً لتعجيل العملية السلمية والقيام بخطوات ملموسة، «غير روتينية» لتأكيد نية اسرائيل وعزمها على مواصلة العملية السلمية.

كما سيبحث رابين مع بوش قضية الضمانات المالية الامريكية.

وقال ناطق رسمي في واشنطن ان اللقاءات والمفاوضات في روما، بين الوفد الفلسطيني وبقية الوفود العربية وبين الوفود الاسرائيلية تتطلب اعداداً نشيطاً واستعداداً للشجاعة السياسية وقبول التحديات.

وكان رئيس الحكومة رابين قد كرر امس، امام رئيس الدولة عزمه على تقدم عملية السلام مشيراً الى انه سيبقي رئيس طاقم المفاوضات الياكيم روبنشتاين في مهمته لعدة شهور اخرى لمواصلة محادثات السلام دون ابطاء.

من ناحية ثانية اجمعت الصحف الامريكية على الترحيب الحار بحكومة رابين. وتصدرت «نيويورك تايمز» صورة كبيرة جداً لرابين وتحتها اقتباس من خطابه: «الآن هو الوقت لتحقيق السلام».

وافادت الانباء ان بوش وبيكر اتصلا مع رابين واتفقا معه على وضع جدول زمني لاستمرار المفاوضات السلمية.

وقالت بعض الصحف ان الرئيس بوش طلب من رابين القيام بخطوات حسن نية لتخفيف التوتر في المناطق المحتلة ووقف الاستيطان وقفاً كاملاً.

● جيمس بيكر ●

رابين امام طاقم وزارة الدفاع:

طرأت تغييرات في العالم أدت الى الحد من الخطر على أمن اسرائيل

* يقول: المصانع العسكرية لن تستطيع الاعتماد على الانتاج العسكري وحده *

(اقرأ ص٢)

قوات الاحتلال تحاصر ٣٥٠٠ طالب في جامعة النجاح

□ كتلة الجبهة تطالب رابين بفك الحصار عن الجامعة □

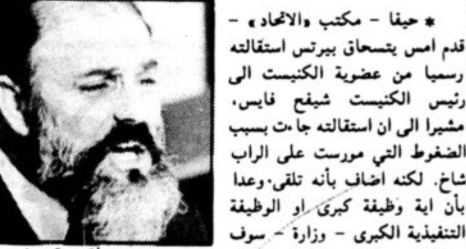
* نابلس - لمراسلنا - حتى كتابة هذا الخبر، في ساعة متأخرة من ليلة امس كانت لا تزال قوات كبيرة من الجيش تحاصر جامعة النجاح في نابلس، ولا تسمح لاي طالب بمغادرة مبنى الجامعة الا اذا اثبت ان لديه بطاقة جامعية.

وكانت قوات الجيش قد فاجأت طلاب الجامعة بفرض طوق حول مبنى الجامعة، مستغلة وجود الطلبة فيها الذين جاءوا لانتخاب مجلس الطلبة في الجامعة (حوالي ٣٥٠٠ طالب).

ويفيد مراسلنا بأن سلطات الجيش اعتقلت شابين لدى خروجهما من الجامعة، وان الطوق يهدف الى ملاحقة المطلوبين الذين يفترض ان يكون من

● البقية على ص ١٠ ●

الراب يتسحاق بيرتس يستقيل من الكنيست.. مقابل شيك بقيمة ١٩٢ الف شيكل





* يتسحاق بيرتس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم امس يتسحاق بيرتس استقالته رسميا من عضوية الكنيست الى رئيس الكنيست شيفح فايس، مشيرا الى ان استقالته جاءت بسبب الضغوط التي مورست على الراب شاخ. لكنه اضاف بأنه تلقى وعدا بأن اية وظيفة كبرى او الوظيفة التنفيذية الكبرى - وزارة - سوف تعطى له!

لكن بات مؤكدا بأن الراب بيرتس انتظر «القطران» مع الانصياع «لتخفيف الضغوط» عن الراب شاخ. فقد اجل استقالته الى ان منحته قائمة «يهدوت هتوراة» شيكا بقيمة ١٩٢ الف شيكل لـ «تغطية ديون قائمته «موريا» في الانتخابات.

وعندما ذكره شيفح فايس بأن استقالته لا تدخل حيز التنفيذ قبل مرور ٤٨ ساعة من تقديمها اجاب: «هذا هو الوقت المطلوب لمعرفة هل للشيك رصيد ام لا!».

الرئيس مبارك يبرق الى رابين مهنئاً

* مبارك *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل امس الرئيس المصري حسني مبارك برقية تهنئة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بمناسبة حصول حكومته على ثقة الكنيست، واعرب مبارك في برقيته عن امله بأن تساهم حكومة رابين الجديدة بنصيبها في اقامة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية جاء في الانباء ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعرب في نيويورك عن تفاؤله من خطاب رابين الذي عرض فيه سياسة حكومته الجديدة.

ومن جهة ثالثة دعا سكرتير الجامعة العربية رابين للعمل على تجميد الاستيطان والموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام.

توقع صدور «ميثاق شرف» في مؤتمر شعبي في القدس ينظم العلاقات بين القوى الوطنية الفلسطينية بروح الحوار والدمقراطية

*** الوثيقة تؤكد ان الفتنة والانشقاقات هي كارثة للشعب ومصلحة مباشرة للاحتلال وتقول ان المفاوضين الفلسطينيين يجب ان يفاوضوا مدعومين من اوسع وحدة وطنية واعية وقوية ***

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» - علم من مصادر وطنية فلسطينية موثوقة ان هنالك تداولا واسعا حول «ميثاق شرف» تمهيدا لاعلانه والالتفاف حوله، في مؤتمر شعبي وتمثيلي لكل القوى الفلسطينية يعقد في القدس، قريبا جداً.

وتتضمن هذه الوثيقة ١٢ فصلا (بندا) تتناول الاهداف العامة الوطنية التي لا خلاف حولها وكذلك العلاقات بين الفصائل والقوى الوطنية المختلفة والعلاقات بين الافراد، ايضا، في ظل النضال الوطني الاستقلالي المعادي للاحتلال.

وتضع هذه الوثيقة الاصول الملزمة للتعامل في كل مجالات الحياة العامة، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والزراعية وكيفية مجابهة وحل المشاكل الاجتماعية والاشكالات بين التنظيمات والاطر بين الافراد.

ويقول مراسلنا ان الصدامات

● البقية على صفحة ٥ ●



تغيير سُلّم الاولويات – ماذا يجب ان يعني؟

□ اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين، في خطابه امام الكنيست، امس الاول، وخلال كل المعركة الانتخابية، انه يريد تغيير سلم الاولويات تغييرا جذريا، بالمقارنة مع حكم الليكود.

والآن، بعد تشكيل الحكومة برئاسته، جاء الوقت لترجمة الشعار العام الى حقائق واقعية ملموسة، سواء في تقييم ميزانية الدولة او في التعامل مع القطاعات المختلفة او في الصلة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية «والامنية».

وهذا التغيير لا يتم بدون تقليص جذري في مخصصات المؤسسة العسكرية ووقف الاستيطان وتحويل الاموال الكافية لمكافحة البطالة وانقاذ خدمات الصحة والتعليم والرفاه التي انهارت او اصيبت بالشلل في عهد حكومة شمير.

المطلوب سياسة اقتصادية لاقامة المصانع والمشاغل والورش (الاقتصاد الانتاجي) ودعم الزراعة. كما انه بالامكان، في سياسة صحيحة، انقاذ العديد من الفروع الاقتصادية القائمة التي تواجه مصاعب جمة.

ومن حق الوسط العربي، بشكل خاص، ان يتوقع تصفية الغبن الصارخ والحصار والخنق، مع تغيير سلم الاولويات. مطلبنا العادل والملح هو اقامة مصانع ومشاغل في الوسط العربي، المساواة الكاملة للسلطات المحلية، الاعتراف بالقرى «غير المعترف بها»، اقامة شبكات المجاري في كل المدن والقرى العربية، استيعاب الجامعيين العرب، فعلا لا قولا، في المؤسسات العامة الادارية والاقتصادية، الحكومية والخاصة، وتصفية سياسة التمييز. والحقيقة انه يجب تمييز لصالح الوسط العربي، لعدة سنين، من اجل «تصفية الهوة» على حد تعبير رابين في بيانه الوزاري.

نحن ندرك انه لا يمكن صنع كل المطلوب في يوم واحد. ولكن الوسط العربي الذي ساهم مساهمة حاسمة في احداث التغيير وصوت كل نوابه، تأييدا للحكومة عند طلب الثقة، من حقه ان يتوقع تغييرا جذريا في التعامل مع الوسط العربي، تطبيقا لمبدأ المساواة الكاملة. «المساواة ولا اقل من المساواة» هو الشعار الذي يوحد كل الجماهير العربية، الآن، اكثر من اي وقت مضى.

الجماهير العربية، مثل اكثرية المواطنين اليهود، تشعر الآن ببعض الارتياح والتفاؤل، نتيجة تغيير الحكومة. ومن مصلحة الحكومة والجماهير العربية، والدولة عموما، بناء جسور الثقة بين الشعبين، تصفية للغبن الصارخ المستمر، منذ قيام الدولة.

وعليه، فاننا مع تغيير سلم الاولويات، اقتصاديا واجتماعيا. مع تغيير سلم الاولويات تجاوبا مع الجماهير العربية، مع اليهود الشرقيين، مع العمال والطبقات الشعبية وسكان احياء الفقر.

ويقيننا ان هذا التغيير في سلم الاولويات يتفق اتفاقا كاملا ومطلقا مع العمل لتحقيق السلام العادل والشامل.

ان الآمال والتوقعات كبيرة جدا. واملنا ان تكون الحكومة في مستوى هذه الآمال والتوقعات، فهذه هي مصلحة الناس اليهود والعرب، مصلحة البلاد والمنطقة كلها.

(«الاتحـــــــاد»)

رابين: طرأت تغييرات في العالم أدت الى الحد من الخطر على أمن اسرائيل

* يقول: المصانع العسكرية لن تستطيع الاعتماد على الانتاج العسكري وحده *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين ظهر امس، في خطاب له



● رابين ●

امام طاقم وزارة الدفاع ان ميزانية وزارة الدفاع لهذا العام لن تمس، ولكنه اضاف بأنه لن يضاف إليها ميزانية اخرى. وقال رابين انه «بدون «تصاهل» وبدون جهاز امن قوي فلا مجال للسلام».

وتكلم رابين عن المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الحكومة، مثل البطالة التي وصلت الى ١٢٪، والصعوبة في انتاج اماكن عمل مربحة.

وقال رابين ان المصانع العسكرية لن تستطيع مواصلة الاعتماد على الانتاج العسكري وحده، ولكنها تستطيع ان تستمر في انتاج مواد مدنية.

وعاد رابين على الجملة التي اعلنها من على منصة الكنيست وهي «ان الحكومة التي لا تبذل محاولة جدية للسلام لا تستطيع ان تنظر باستقامة الى مواطنيها»، واكد انه طرأت تغييرات في العالم ادت الى الحد من الخطر على امن اسرائيل ولكنها لم تلغ هذا الخطر كلياً.

وكان رابين قد انهى قبل ذلك طقوس مراسيم تسلم مهام رئاسة الحكومة في ديوان رئيس الحكومة حيث اجتمع مع شمير على انفراد لمدة ٤٠ دقيقة، ثم جرت مراسيم التسلم والاستلام في جو مرح مثل قول شمير بأنه «يأمل ان يساعد رئيس الحكومة ووزير الدفاع» في حل المشاكل..»

من جهة ثانية اعلن ان رابين سوف يبقي على رئيس طاقم المفاوضات، الياكيم روبنشتاين، في منصبه لمواصلة المحادثات السلمية ولكن بوتيرة اسرع.

بسبب عدم اعتراف فرنسا بضم القدس!

كوليك يقاطع احتفال (١٤) تموز في القنصلية الفرنسية

● القدس – اعلن رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، امس الثلاثاء، انه سيقاطع مرة جديدة حفل الاستقبال الذي اقيم امس في الرابع عشر من تموز بمناسبة العيد الوطني الفرنسي لان حفلين منفصلين يقامان في القنصلية العامة لفرنسا في القدس: الاول للاسرائيليين والثاني للفلسطينيين المقيمين في القسم الشرقي من المدينة.

وقال كوليك، في بيان، ان اقامة حفلين يدل على «التمييز» و«يعرقل جهود البلدية لاحياء النشاطات المشتركة بين اليهود والعرب على الرغم من خلافاتهم السياسية»!

واشاد كوليك في المقابل بقرار الولايات المتحدة تنظيم حفل واحد في قنصليتها في القدس لعيدها الوطني في الرابع من تموز.

ويذكر ان كوليك يقاطع منذ سنوات جميع الحفلات المنفصلة التي تقيمها قنصليات الدول الغربية في القدس بمناسبة عيدها الوطني.

وقال ناطق باسم قنصلية فرنسا ان «تنظيم حفلين تقليد تحترمه جميع الدول الاوروبية». ومعلوم ان جميع الدول الغربية لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية بعد حرب ١٩٦٧ واعلان اسرائيل من طرف واحد «توحيد» المدينة في تموز ١٩٨٠.

افرايم سنيه – نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لتركيز النشاطات بشأن المفاوضات السلمية

* غور – نائبا لوزير «الامن»؟ * تعيين نائب وزير عربي وأقوى المرشحين – نواف مصالحة *

● تل ابيب – لمراسلنا – علم ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، قرر تعيين النائب افرايم سنيه نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لمهمات خاصة متعلقة بالمفاوضات للسلام.

وقال مصدر مقرب من رابين ان سنيه «خبير بالقضية الفلسطينية وله علاقات واسعة وهو قادر على التعبير الامين عن موقف الحكومة في هذا المجال الحساس والمصيري».

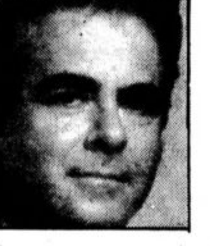
ويبدو ان سنيه سوف يمثل مكتب رئيس الحكومة في هذا المجال، بالتنسيق مع وزارة الخارجية. وهذا يضمن المشاركة الفعالة من مكتب رابين وايضا التنسيق بينه وبين مكتب وزير الخارجية. ويقال ان رابين وبيرس

● افرايم سنيه ●

اتفقا على هذا، على ضوء المماحكات بين مكتب شمير ومكتب دافيد ليفي فيما يتعلق بمؤتمر مدريد والمفاوضات عموما.

● ونائب لوزير «الامن»

واذيع امس ان رابين الذي احتفظ لنفسه بحقيبة «الامن» (مثل بن غوريون، في حينه) سوف يعين نائبا



● مردخاي غور ●

لوزير «الامن» مع صلاحيات واسعة جدا. وهناك تأكيدات بأن المرشح المفضل على رابين هو عضو الكنيست مردخاي غور، واذا لم يوافق فسيعرض المنصب على النائب الجنرال (المتقاعد) اوري اور.

● .. ونائب وزير عربي!

كذلك اذيع امس بأن رئيس



● نواف مصالحة ●

الحكومة اسحق رابين عازم على تعيين نائب وزير عربي، خصوصا على ضوء الانتقادات الشديدة من الرأي العام ومن الاعضاء العرب في «العمل» لعدم تعيين وزير عربي.

وقال مصدر مطلع في حزب «العمل» ان المرشح الوحيد عمليا هو النائب نواف مصالحة.

فتى يطعن شرطياً في شفاعمرو ويفر هارباً

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – طعن فتى شفاعمري عصر يوم امس شرطياً بسكين في ظهره وفر هارباً وذلك أثناء قيام قوة من الشرطة بتفتيش بيت والد الفتى في الوقت الذي لم يتواجد والده في البيت.

ويفيد مراسلنا انه اثناء تواجد قوة من الشرطة داخل البيت استل الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير) (١٢ عاماً) سكيناً وطعن الشرطي في ظهره حيث استقر السكين في ظهره، وظل كذلك حتى وصلت سيارة الاسعاف المكثف وقامت بمعالجة الشرطي ونقله الى المستشفى.

وجاءنا من مراسلنا في وقت لاحق ان والد الفتى ابلغه ان قوة الشرطة التي دخلت بيته هي من الوحدة الخاصة وانها لم تدخل البيت وانما هاجمته، وان الهجوم جرى على خلفية مخالفة سير بقيمة ٢٢٠ شيكل.

وقال والد الفتى ان ابنه طعن الشرطي بعد ان شاهد والدته ملقاة على الارض بعد ان اصيبت بجروح اثناء اعتداء الشرطي عليها واضاف ان الفتى الذي طعن الشرطي اعتقل هو وشقيقه وتم الافراج عن الزوجة.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١؛ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) *** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

استطلاع للرأي لمركز «القدس»

القوة الفعلية للحركة الوطنية في الضفة والقطاع - ٥٧ بالمئة

● .. مقابل ١٨.٧ لصالح «الحركة الاسلامية» ● ائتلاف بقيادة «فتح» سيشكل الحكومة الفلسطينية الاولى ●

● القدس - يستدل من استطلاع للرأي اجراه «مركز القدس للدراسات الاستراتيجية» في الاراضي المحتلة ان ائتلافا بقيادة حركة فتح (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية) سيشكل الحكومة الفلسطينية الاولى.

وجاء في الاستطلاع، وهو مسح سياسي يعتبر الاول من نوعه شمل الف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، ان ٥٠.٥ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع يتوقعون ان تشكل فتح ائتلافا وطنيا لاقامة اول حكومة فلسطينية مقابل ٢.٢ لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وحسب الاستطلاع، الذي حصلت «فرانس برس» على نسخة منه، فان الناخب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يفضل طريقة الانتخاب المباشر على طريقة التعيين حيث اظهر الاستطلاع ان ٥٣.٦ بالمئة يفضلون ذلك مقابل ٦.٩.

وفي حالة اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وترشح متدينون ووطنيون فان الاستطلاع يشير الى ان ٥٦.٦ بالمئة من الفلسطينيين سيصوتون لصالح المرشح الوطني مقابل ٢٩ بالمئة لصالح المتدين.

ويتوقع «مركز القدس» في استطلاعه ان ٦٢.٧ بالمئة من الفلسطينيين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع في حالة اجراء انتخابات. ويقدر مركز الاحصاء الاسرائيلي في نشرته لعام ١٩٩٠ بان عدد فلسطينيي الاراضي المحتلة من اصحاب حق الاقتراع (من عمر ١٨ الى ٦٥ عاما) يبلغ حوالي ٨١٦ الفا.

ويتطرق المسح السياسي الى القوة «الفعلية» للحركتين الوطنية والدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فتبين انها ٥٧ بالمئة لصالح الوطنيين مقابل ١٨.٧ لصالح «الحركة الاسلامية».

ويضيف ان فشل مفاوضات السلام الجارية حاليا او نجاحها لن يؤثر كثيرا على امكانية نجاح المؤيدين لها اذا ما خاضوا انتخابات. وفي حالة فشل المفاوضات فانهم سيحصلون على ٤٠.٩ بالمئة في حين ان نجاح المفاوضات سيرفع فرص فوزهم الى ٥٤.٧٥ بالمئة مقابل المعارضين اليساريين والمتدينين.

الى ذلك يشير الاستطلاع الذي اجراه المركز وينشر غدا الخميس ان ٥٤.٥ بالمئة من الناخبين الفلسطينيين يرون ان المرشح الاكثر حظا للفوز في الانتخابات سيكون «المناضل السياسي» مقابل ٩ بالمئة لصالح عضو في الوفد المفاوض.

في اول تصريح له كوزير الخارجية:

بيرس: اسرائيل ترغب في اجراء مفاوضات سلام دائمة

● شمعون بيرس ●

● القدس - قال وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، للاذاعة انه يأمل في اجراء «مفاوضات سلام دائمة بدون اضاعة الوقت حول مسائل هامشية».

واوضح بيرس غداة منح الثقة لحكومة اسحق رابين: «اننا نأمل في اجراء مفاوضات دائمة دون اضاعة الوقت حول مسائل هامشية. ان الحكومة السابقة (برئاسة اسحق شمير) بددت حوالي عام في شأن مسألة مكان المفاوضات. والحالة فانه ليس مهما ان تجري المفاوضات في واشنطن او في روما».

واضاف «يمكن ان نعتبر ان تسعة اشهر هي فترة طويلة» في اشارة الى تصريحات رابين التي قال فيها انه يعتزم التوصل مع فلسطينيي الاراضي المحتلة الى اتفاق حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مهلة من تسعة اشهر الى اثني عشر شهرا.

وردا على سؤال حول الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى رابين لزيارة الولايات المتحدة في بداية آب واعلان جولة جديدة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط ابتداء من الاسبوع المقبل قال بيرس ان الحكومة «لا تعمل تحت ضغط الولايات المتحدة».

واضاف بيرس: «ولسنا في حاجة الى ان تمارس علينا ضغوط لاننا نريد نحن ايضا السلام».

وكشف ان الحكومة لم تقرر الى الان ما اذا كانت مناقشات الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية في روما ستجري على مستوى وزراء الخارجية.

ومن جهة اخرى صرح بيرس بان اجراء «مفاوضات مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة يعود الى رئيس الوزراء اسحق رابين بالتعاون معي».

ارجاء التحقيق مع عبد الشافي وعشراوي الى يوم الجمعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر فلسطينية متطابقة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ارجأت التحقيق مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ومع د. حنان عشراوي، الناطقة الرسمية بلسان الوفد، لغاية يوم الجمعة القادم بدل يوم امس الثلاثاء.

وتم التأجيل من خلال اشعارات ارسلتها الشرطة الاسرائيلية، امس الاول، لكل من عشراوي وعبد الشافي.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد قررت التحقيق مع د. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي بسبب اجتماعهما مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعدد اخر من قادة م.ت.ف في عمان في الشهر الماضي.

في حديث لاذاعة «بي. بي. سي»:

عشراوي: الفلسطينيون بحاجة الى دلائل حسن نية

● لندن - قالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، انها «متشجعة»، من رغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، في التفاوض. واضافت انها «بحاجة الى دلائل حسن نية».

واوضحت عشراوي، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» بعد الخطاب الذي القاه رابين ووجه فيه نداء الى التفاوض مع الفلسطينيين والدول العربية، انها «متشجعة بهذه الرغبة في مواصلة المفاوضات وتسريع عملية السلام».

لكنها اشارت الى ان الفلسطينيين «محبطون تماما لاصراره على المستوطنات التي يسميها رابين مستوطنات امنية». واضافت «اننا قلقون من موقفه حول القدس التي يرى انها غير قابلة للتفاوض».

واعتبرت «اننا لا نزال في حاجة الى دلائل حسن نية وخاصة من خلال تغييرات ملموسة تتعلق مثلا بالافراج عن السجناء السياسيين او الوقف الكامل لنشاطات الاستيطان».

سجناء نفحة يوجهون «بطاقة دعوة» للنائب توفيق زياد!

* «ظروفنا في غاية التدني. وندعوك لزيارة السجن للاطلاع عليها» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد، هذا الاسبوع، رسالة صادرة من سجن «نفحة» موقعة باسماء السجناء محمد رياض الملاعبي وجبر وشاح وسليمان سليم جاد الله واشرف العجرمي وشكري سلمة جاء فيها:

«باسم الله الرحمن الرحيم.. الاخ توفيق زياد، تحية اخوية حارة نطيرها لكم ومن خلالكم لعموم ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة، داعين لكم من قلوبنا بدوام التقدم على طريق احقاق حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني».

«الاخ العزيز.. توفيق زياد، لقد تابعنا وما زلنا نتابع نضالكم العنيد في سبيل قضايا شعبنا العربي الفلسطيني ولنا ان نفخر بثقة شعبنا بكم والتي بالتأكيد قد جاءت لتؤكد ان كل من يلتحم بقضايا وهموم شعبه، هو الوحيد الذي يقابل بثقتها.. واسوة بشعبنا فاننا نقدر عاليا اهتمامكم بقضايانا نحن الاسرى الفلسطينيين العرب في سجون الاحتلال ونستطيع ايها الاخ الكريم ان نثق اليوم بانكم ستضاعفون من جهودكم لنصرة قضايانا وحقوقنا المنتهكة.. اننا اليوم نعيش ظروفا غاية في التدني بفعل السياسة التي تنتهجها مديرية مصلحة السجون واداراتها حيالنا.. ظروفا يصعب شرحها عبر رسالتنا هذه.. هذه الرسالة التي نعتبرها دعوة لكم لزيارتنا والوقوف على اوضاعنا وحالنا.. ونحن متأكدون من انكم كما عهدناكم دائما سترفعون من صوتكم عاليا لوقف هذا الانتهاك الصارخ لحقوق وكرامة الانسان الاسير الفلسطيني.

ونحن بانتظار زيارتكم لنا.. والى ان نلتقيكم نتمنى لكم كل خير وتقدم ولك فائق تقديرنا واحترامنا».

في موتمر صحفي في القدس الشرقية:

عبد الشافي: لا نرى آفاق سلام طالما استمرت اسرائيل بالاستيلاء على الاراضي وبناء المستوطنات

* القدس - «و.ص.ف» - لقيت الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، اسحق رابين، للفلسطينيين للحضور الى القدس لاجراء «مفاوضات غير رسمية» تحفظا كبيرا امس في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس الشرقية «ما الذي يضطرنا الى قبول مثل هذا الاقتراح في حين اننا نستند الى قرارات الامم المتحدة».

● د. حيدر عبد الشافي ●

واضاف «لا نرى آفاق سلام في الشرق الاوسط طالما استمرت اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي وبناء المستوطنات».

واعتبر انه يتعين اولا من اجل التوصل الى تسوية سلمية تطبيق قرارات الامم المتحدة واجراء «انتخابات حرة» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «يبدو راضيا عن خطاب رابين» مؤكدا ان الفلسطينيين «يريدون التأكد من الموقف الامريكي» نظرا لاهميته بالنسبة للمفاوضات.

وينتظر المسؤولون الفلسطينيون مقابلة بيكر خلال الزيارة التي سيقوم بها للقدس الاسبوع القادم.

كما ابدى فيصل الحسيني، الشخصية الوطنية الفلسطينية البارزة في الاراضي المحتلة، تحفظه وقال ان «الحدود التي رسمها رابين لنفسه لا تدع مكانا كبيرا للتفاوض». معتبرا مع ذلك انه يمكن اقامة نظام حكم ذاتي للاراضي المحتلة خلال ستة او تسعة اشهر اذا قدم الاسرائيليون التنازلات اللازمة.

لكنه رفض ان يقول ما اذا كان الفلسطينيون سيلتقون رابين في القدس ام لا.

تهنئة

تهانينا الحارة الى العزيز الدكتور

* ناصر ناصر *

بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

سهيل نصار - جامعة كييف للقانون الدولي

حضرة رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء:

«الموضوع: مواقع اسلامية على ارض الدولة!»

* كفربرا - لمراسلنا - اثر تلقيه نسخة عن تقرير «الدورية الخضراء» الموجه الى اللجان المحلية للتنظيم والبناء في لواء المركز الذي يحذر من «نوايا العودة الى مسجد حطين» ومن «نوايا اخرى» - بعث رئيس «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية»، السيد كامل ريان، برسائل عاجلة الى رؤساء السلطات المحلية، واعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة، يدعوهم فيها للرد على التعليمات التي تم توزيعها على اللجنة المحلية من قبل دائرة اراضي اسرائيل، والمطالبة بالغائها فورا.

وقد حصلت «الاتحاد» على احدى هذه النسخ الصادرة من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - المركز، مذيلة بتوقيع مركز التفتيش على البناء في منطقة المركز، ميخا غولان، والتي استقاها من «والوحدة القطرية للتفتيش على البناء»، والتي حولت اليها من «دائرة اراضي اسرائيل - وحدة التفتيش في المناطق المفتوحة». وهي موقعة من قبل «مدير وحدة التفتيش في المناطق المفتوحة».

ويتضح ان هذه الدوائر تعاملت مع التعليمات التي سنأتي على ذكرها وكأنها امضاء أوراق من مكتب لمكتب وكأن القضية مجرد اجراء روتيني.

ومن تحويل التعليمات من مكتب الى مكتب وصلت هذه التعليمات الى لجان التنظيم التي يرئسها العرب انفسهم، وهي تطالبهم بالرد عليها وتزويد الدوائر بأسماء الاماكن الخاصة بالمواقع الاسلامية المهجورة الواقعة في نطاق نفوذ سلطاتهم المحلية!

والتعليمات جاءت على النحو التالي:

الموضوع: مواقع اسلامية - سيطرة على اراض تملكها الدولة.

١ - تقرير حادث «مسجد حطين» (مرفق طيه) له مدلول لا يمكن تأويله:

أ. هناك بقايا مواقع مختلفة في انحاء الدولة، ذات خلفية تاريخية مرتبطة بالدين الاسلامي، لكنها اليوم غير مرعية وغير مستعملة.

ب. قسم من هذه الآثار متواجدة على اراض تملكها الدولة، وعن طريق ترميمها يعترف بها كمواقع مقدسة، وبذلك ينقل الاحتفاظ بها الى ايد اخرى.

ج. في الآونة الاخيرة يجري نشاط لترميم واصلاح مواقع مختلفة من قبل الحركة الاسلامية، وبذلك يسيطرون على اراضي الدولة.

٢. من اجل منع هذه السيطرة يجب الاستعداد فورا في عدة نواح:

أ. زيادة الاشراف على اهداف النقاط المحددة في وزارة الاديان والانتباه للمواقع غير المحددة.

ب. عدم السماح بالدخول لمواقع من هذا النوع في اراضي الدولة.

ج. الا تسمح وزارة الداخلية باصدار رخص بناء، وترميم لهذه المواقع.

٣. من اجل الاستعداد لمنع هذه الظاهرة اطلب منك ان تزودني بقائمة المواقع المعروفة من قبل وزارة الاديان ووزارة الداخلية لغرض توجيهي للمشرفين بزيادة اشرافهم عليها».

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس «جمعية الاقصى» الشيخ كامل ريان قال: «يبدو ان وصول هذه التعليمات الينا كان خطأ فلا يعقل انهم يطلبون منا ان نزودهم بالمواقع الاسلامية لكي يمنعونا من دخولها. لكن القضية في خطورة هذه التعليمات. واذا لم نقف، نحن المواطنين العرب، وقفة رجل واحد دفاعا عن الاوقاف، فلا ضمان ببقاء هذه الاوقاف».

وقال السيد ريان «ان المحافظة على المساجد في القرى والمواقع المهجورة هي جزء من المحافظة على الهوية، ونحن سوف نقيم دورة لتخريج مرشدين للشرح عن هذه المواقع الاسلامية، ولن نسكت عن هذا الاجراء الذي يستهدف منعنا من دخول المساجد».

* كامل ريان *

[illegible]

توصيات لجنة فحص اسباب السقوط في الرياضيات..

زيادة ساعات التعليم في الرياضيات في الوسط العربي ودورات استكمال الزامية للمعلمين

* زيادة وظيفة تفتيش * زيادة دمج الوسط العربي في الالوية والتعامل معه كما الوسط العبري * وزارة المعارف تقبل كل التوصيات * لجنة التعليم العربي: يجب وضع جدول زمني عيني *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة فحص اسباب السقوط الكبير في موضوع الرياضيات في الوسط العربي توصياتها وسلمتها الى وزارة المعارف التي قبلتها واعلنت انها قررت البدء بتنفيذها. ورحبت لجنة متابعة التعليم العربي بها.

وتنص التوصيات، بشكل اساسي، على:

● تخصيص ساعات تعليم وارشاد مهني في الحساب وفق حاجة المدرسة العربية ووزنها في اللواء بحيث يتم الاهتمام الخاص بالمدارس ذات التحصيل الضعيف وبالطلاب الضعفاء، وتعزيز ساعات التعليم وفق الحاجة ● تعيين معلمين تخصصوا في موضوع الحساب كمركزين للموضوع. وحيثما لا يوجد مركز يدرس المفتش امكانية القاء المسؤولية على مركز من مدرسة اخرى، حتى يتم تخصيص معلم كهذا ● زيادة التفتيش في موضوع الحساب في الوسط العربي بمقدار وظيفة تفتيش واحدة ● اقامة جهاز مساعد للمدرسة من اجل متابعة التحصيل ومدى التقدم في موضوع الحساب ● الحساب يكون موضوعا الزاميا للاستكمال بالنسبة لمعلمي الحساب. وتجري دورات استكمال مشتركة - للوسطين اليهودي والعربي. وللمدى القصير تتبنى اللجنة - برنامج السيدة روحاما كتسير (١٥/١/٩٢)، وهو البرنامج الذي وضعته لجنة المفتشين من الوسط العربي والذي اقرته الادارة التربوية في وزارة المعارف. وبالاضافة الى ذلك توصي اللجنة بتخطيط واجراء دورات استكمال لمعلمي الحساب في كل سنة خلال السنوات الثلاث القادمة، ومرة كل ٣ سنوات بعد هذه الفترة وفقا لحاجة المدرسة وحسب توصيةً المفتش، من اجل ضمان وجود معلمين مهنيين قادرين في موضوع الحساب في كل مدرسة ● البرامج الجديدة والمنشورات المتعلقة بموضوع الحساب تعمم ايضا على الوسط العربي في وقت واحد مع نشرها في الوسط اليهودي، وذلك بعد ترجمتها بالشكل المناسب ● اقامة طواقم مختصين في الوسط العربي بهدف الارشاد والكتابة وملاءمة كتب التعليم وتطويرها بشكل دائم وفقا للحاجات والتجربة. ويتم ذلك بالاشتراك مع دائرة البرامج في وزارة المعارف ● تقرر اللجنة انه لا يمكن الفصل ما بين الحاجة لتحسين وضع التعليم والتحصيل الطلابي في الحساب وبين مشكلة مكانة التعليم العربي عموما في اهتمامات الوزارة. والجانب التربوي يلزم بضرورة دمج التعليم العربي بشكل كامل في الالوية. وتطالب اللجنة وزارة المعارف باستكمال الدمج في اقرب وقت ● تعيين ممثل عربي في اللجنة العليا لتعليم الحساب وممثلين عرب متخصصين في تعليم الحساب كأعضاء في «مشوب» وطاقم وضع الامتحانات ● جهاز التعليم يحرص على متابعة تنفيذ هذه التوصيات بشكل مثابر ويفحص من آن لآخر التقدم والتحسن في مستوى تحصيل الطلاب في الوسط العربي.

ومن الجدير ذكره ان اعضاء اللجنة اخذوا هذه التوصيات بالاجماع واتفقوا على انه توجد ضرورة لتنفيذها كلها بدون انقاص.

ردود الفعل

هذا واعلن مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، في رسالة الى اعضاء اللجنة انه قرر قبول التوصيات وتسليمها للدوائر المعنية في الوزارة للبدء في معالجتها.

اما لجنة متابعة التعليم العربي، التي اجتمعت في الناصرة، امس الثلاثاء، وبحثت هذه التوصيات فطلبت، ان تحدد فترة زمنية لتنفيذ التوصيات والتأكيد اكثر على ضرورة الزام معلمي الحساب بدورات الاستكمال واقامة لجنة متابعة مشتركة لتنفيذ التوصيات تضم ايضا اعضاء من لجنة الفحص. كما قررت مطالبة الوزارة بتوسيع نطاق انشطة الرياضيات ايضا خارج المنهاج الرسمي، اي في البرامج اللامنهجية.

بيان الناطق بلسان بلدية حيفا

نجاح كبير للسوق الشرقي في «وادي النسناس» بعد ظهر يوم الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان بلدية حيفا ان السوق الشرقي الذي يقام بعد ظهر كل يوم ثلاثاء منذ حوالي الشهر يلاقي نجاحا منقطع النظير.

واضاف الناطق، في بيان صحفي خاص تسلمته «الاتحاد» امس الثلاثاء، ان السوق المذكور يندرج في اطار نشاطات البلدية الرامية الى تأهيل الوادي وتقريب القلوب بين ابناء الشعبين العرب واليهود في المدينة.

واقيمت في نطاق السوق، الذي يقام بالتعاون من برنامج «قادش» (تطوير الاحياء)، اكشاك للاشغال اليدوية والخضار والفواكه الطازجة من الحقل والمأكولات والمخبوزات الشعبية. ويبدأ السوق في الساعة الثالثة بعد الظهر ويستمر حتى الساعة العاشرة ليلا.

وعلى هامش السوق تقام في الساعة الثامنة من مساء كل يوم ثلاثاء حفلة فنية غنائية لمطربين شرقيين من مختلف انحاء البلاد.

وقد ظهر في هذه الحفلات، حتى الان، سمير شكري وزهافا بن وبعض فرق الدبكة الشعبية. وفي الحفلات اللاحقة سيظهر المطربان حاييم موشيه وشيمي تابوري.

الحزب الدمقراطي يفتتح مؤتمره في نيويورك

* حرس الشرف يتألف من محاربين سابقين عاطلين عن العمل او من دون مسكن * المتناقشون يبحثون الركود الاقتصادي والثغرات في الضمان الاجتماعي *

● افتتح مؤتمر الحزب الدمقراطي مساء امس الاول (الاثنين) في نيويورك بالاغاني والخطابات، وهو يشكل مرحلة حاسمة ستجعل من بيل كلينتون المرشح الرسمي عن الحزب للانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني المقبل.

وطوال الايام الاربعة التي يعقد خلالها المؤتمر سيستمع اكثر من اربعة الاف مندوب حزبي من انحاء البلاد الى خطابات عديدة، وسيتبنون البرنامج الانتخابي للحزب، وسيختارون حاكم ولاية اركنساس لتمثيل حزبهم في السباق الى البيت الابيض وهو سباق لم يفز به الدمقراطيون منذ ١٢ عاما.

وبأربع ضربات من مطرقة كبيرة اعلن رئيس الحزب رون براون رسميا افتتاح المؤتمر من اعلى المنبر. وقال متوجها الى الحضور المتحمس «نيويورك هي البداية والبيت الابيض هو النهاية».

ويقام المؤتمر في باحة ماديسون سكوير غاردن المخصصة عادة لحفلات الروك، ولمباراة كرة السلة والهوكي. وبعد الافتتاح سارت مجموعة من «حرس الشرف» مؤلفة في الواقع من محاربين سابقين اصبحوا الآن عاطلين عن العمل او من دون مسكن.

وخلف المنبر الفضي والازرق والاحمر وعلى حائط هائل مؤلف من ٥٦ شاشة تلفزيون بدا العلم الامريكي مرفرفا.

وبعد الافتتاح انشدت مغنية الاوبرا الشهيرة مارلين هورن مرتدية ثوبا اسود اللون، النشيد الوطني. تلت ذلك الحان شعبية قامت جوقة من البواقين وقارعي الطبول بعزفها.




* كلينتون *

وعلى الفور بدأ الخطباء يتوالون على المنبر بوتيرة سريعة. وتحدث هؤلاء عن اعادة بناء المدن والركود الاقتصادي والثغرات في الضمان الاجتماعي وطبعا عن مزايا بيل كلينتون.

وحتى الساعة ٢٣... بالتوقيت المحلي توالت الخطب والاستعراضات وتحدثت ثلاث شخصيات بارزة.. بيل برادلي، سيناتور نيو جرسي النافذ، وزيل ميلر، حاكم ولاية جورجيا، حيث استطاع بيل كلينتون ان يعزز موقعه في الانتخابات التمهيدية بعد نتائج ضعيفة في شمال شرق الولايات المتحدة، واخيرا بربارة جوردن نائبة تكساس السابقة المعروفة بموهبتها الخطابية.

وكان للنساء على اية حال مكانة بارزة في الليلة الاولى اذ تحدثت خمس من المرشحات لانتخابات مجلس الشيوخ المقبلة حوالي الساعة ٢١... بالتوقت المحلي وهي ساعة تسجل فيها محطات التلفزيون التي تتولى نقل وقائع المؤتمر اعلى نسبة استماع.

وخلافا لما حصل في اتلنتا في العام ١٩٨٨ يظهر الدمقراطيون في نيويورك جبهة موحدة. فقط الحاكم السابق لولاية كاليفورنيا جيري براون لم يعلن بعد تأييده لترشيح كلينتون. وهذه المبادرة لم تعد ضرورية على اية حال بالنسبة الى حاكم اركنساس، والسيناتور ال - غور الذي اختاره كلينتون ليكون نائبا له. فهما متأكدان من الحصول على اغلبية الاصوات وضمان ترشيح الحزب لهما.

وامضى كلينتون نهار الاثنين في تحضير الخطاب الذي سيلقيه اليوم (الاربعاء) وهو من دون شك اهم خطاب في حياته السياسية. وكشف جورج ستيفانوبولوس، مدير الاتصال في حملة كلينتون ان هذا الأخير قرأ كل الخطب التي القاها المرشحون في المؤتمرات منذ خطاب فرانكلين روزفلت في العام ١٩٣٢.

غير ان المرشح الدمقراطي وجد وقتا كافيا للقيام بزيارة سريعة الى «لوور ايست سايد» الحي الفقير والمختلط الذي يقع جنوب شرق مانهاتن، حيث تحدث الى عدد من المراهقين.

في غضون ذلك تواجه في الشوارع النيويوركية المتظاهرون المؤيدون للاجهاض والمعارضون له من دون وقوع اية حوادث تذكر.

ورغم الوجود الكثيف للشرطة كان رون سكويرز مندوب فرمونت (٤٠ عاما) اول عضو في المؤتمر يتعرض لعملية سلب ليل الاحد الاثنين. وقد خرج منها بأنف مكسور.

استئناف المفاوضات حول قبرص في الامم المتحدة

● ينتظر وصول رئيسي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية اليوم (الاربعاء) الى نيويورك لاستئناف المفاوضات حول التسوية الشاملة والنهائية للمسألة القبرصية.

وكان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش اوقفا في الرابع والعشرين من حزيران جولة اولى من المباحثات المنفصلة في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

واشاد الرئيس الحالي لمجلس الأمن سفير الرأس الاخضر، خوسيه لويس جيزوس امس الاول (الاثنين) خلال جلسة رسمية باستئناف هذه المباحثات، مؤكدا مجددا تأييده «مجموعة الافكار» التي يعتبرها «كقاعدة ملائمة للتوصل الى اتفاق يكون اطارا شاملا».

وتدعو الامم المتحدة الى حل لوضع الجزيرة في اطار دولة اتحادية واحدة من مجموعتين ومنطقتين.

واضاف ان الاجتماعات المقبلة ستشكل «مرحلة حاسمة» وان على المسؤولين ان يجيئا الى نيويورك «وهما مستعدان لاتخاذ القرارات الضرورية للتوصل الى حل شامل».




● جورج فاسيليو ●



● رؤوف دنكطاش ●

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات تناولت بشكل اساسي مسائل الاراضي وهي احدى نقاط النزاع الرئيسية.

- يذكر ان قبرص منقسمة الى منطقتين منذ اجتياح القوات التركية شمال الجزيرة عام ١٩٧٤.

وتحتل المجموعة التركية التي تمثل ثمانية عشر في المئة من مجموع السكان سبعة وثلاثين في المئة من الاراضي حيث اعلنت عام ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وفي تصريحه قال رئيس مجلس الأمن ان المسؤولين وافقا على «البقاء ما لزم الأمر لانهاء الاعمال».

وقال جيروس ان الامين العام يفكر في دعوة فاسيليو ودنكطاش الى عقد اجتماع مشترك «ما ان تصبح مواقفهما على التوالي متقاربة بما فيه الكفاية للتوصل الى اتفاق».

وكان جرى اجتماع وجها لوجه وصف بأنه اجتماع «مجاملة» لدى انتهاء الجولة الاولى من المباحثات في الأمم المتحدة.

واوضح رئيس مجلس الأمن انه اذا انتهى الاجتماع المشترك الى نتيجة ايجابية فان مجلس الأمن يدعم عزم غالي على عقد اجتماع دولي على مستوى عال لتوقيع اتفاق الاطار الشامل.

هل يكون الرئيس بوش ايضا، احد ضحايا حرب الخليج؟

● جورج بوش ●

■ عقد الحزب الدمقراطي الامريكي، امس الاول، مؤتمره، في جو من الوحدة والتماسك والمعنويات العالية، كما استقبل المؤتمر بحماس منقطع النظير مرشح الحزب للرئاسة، بيل كلينتون، ونائبه السناتور غور.

وقالت وكالات الانباء ان الروح السائدة في المؤتمر هي ان الحزب قادر، اذا تصرف كما يجب هو ومرشحه للرئاسة، من النجاح واسقاط ادارة الرئيس بوش.

وافادت استطلاعات الرأي العام، في بداية هذا الاسبوع ان ٥٩٪ من الناخبين يؤيدون كلينتون، بعضهم تعبيرا عن التأييد التقليدي للحزب الدمقراطي والبعض الآخر بسبب خيبة الأمل من عهد الرئيس بوش.

وتقول الصحف الأمريكية ان هنالك نقاشا عميقا جدا في اوساط الرأي العام الأمريكي حول مرحلة بوش، وتتراوح هذه النقاشات بين الرفض القاطع والحاد وبين خيبة الأمل.

على الصعيد الاقتصادي - وهو الأمر الاكثر اهمية بالنسبة للمواطن الأمريكي العادي، هناك «استقرار» لنسبة بطالة عالية جدا وارتفاع في الاسعار وتفاقم لأزمة الاسكان واهمال حاد جدا لقضايا البيئة.

وقد اصبحت ظاهرة المشردين بلا مساكن (هوملس) ظاهرة مقلقة جدا اجتماعيا واخلاقيا. كذلك ازدادت نسبة الاجرام في المجتمع الامريكي بمعدلات مقلقة جدا. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الخروج في الليل صار مغامرة - مخاطرة في اكثرية المدن الامريكية الكبرى.

كذلك يزداد النقاش حول ما يسمى «النظام العالمي الجديد». ويزداد النقد لحرب الخليج حيث نصبت امريكا نفسها شرطيا عالميا وفشلت، في نهاية المطاف، فشلا ذريعا. فمن ناحية ما زال صدام حسين على رأس الحكم العراقي، ومن ناحية ثانية هناك رفض واضح من اوروبا الغربية والشرقية واليابان للهيمنة الامريكية المطلقة.

ولعل التأييد الجارف، شبه المطلق للرئيس بوش خلال الحرب قد انقلب نقدا حادا ورفضا واستيا،، كلما ابتعدنا عن حرب الخليج واقتربنا من موعد انتخابات الرئاسة.

ولعل هذا يفسر، جزئيا، تهافت بوش على تحقيق «انجازات» له ولادارته بالذات في الشرق الاوسط. وبوش وبيكر يعملان لتحقيق تطورات في الشرق الاوسط للتركيز عليها، اعلاميا وسياسيا، للمساعدة في انقاذ بوش.

وقد نشرت احدى الصحف الامريكية مقالا في الذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج قالت فيه: «هل يكون الرئيس بوش، ايضا، احد ضحايا حرب الخليج». وهذا السؤال يعبر تعبيرا صادقا عن المناخ العام للرأي العام الامريكي الآن.

حسب الخير

وزيرة المعارف و «الامتحان» الحقيقي!

● كل من استمع الى شولاميت الوني امس الاول في الكنيست الثالثة عشرة، لا يملك الا ان يعجب بالشجاعة الرائعة التي تتصف بها وزيرة المعارف الجديدة.

لقد دفعتها تلك الشجاعة، علنا، ومن اعلى منبر رسمي اسرائيلي، الى الاعتذار عن الاهمال المتواصل والمقصود، الذي مارسته احزاب السلطة سنوات في إثر سنوات، بل والاعتذار عن محاولات «تهويد جماهيرنا العربية لغير ضرورة» ودون اعتبار ان لنا حضارة وتاريخا وكرامة وامكانيات نضال نعتز بها، وهي هي التي اوصلتنا الى ما اوصلتنا اليه.

ومع ذلك، فان «الامتحان» الحقيقي يتمثل في مواقف هذه الوزيرة الجديدة خلال مزاولة عملها، فثمة الكثير الكثير في جهاز التعليم العربي ينتظر التعديل والاصلاح وربما الثورة، في مجال المباني والمناهج والمستويات والتعيينات.

من كل قلوبنا نأمل للوزيرة الجديدة الشجاعة ان يكون «نجاحها» في «فهم المقروء» على مستوى شجاعتها.

(ابو ايهاب)

توقع صدور «ميثاق شرف»

● تتمة من صفحة ١●

المحزنة في قطاع غزة قد عمقت الحاجة الى وضع ضوابط تمنع احداثا مؤسفة كهذه.

وتقول الوثيقة المقترحة ان حل كل الخلافات يجب ان يكون بروح الحوار الدمقراطي البناء، بعيدا عن استخدام العنف والاقتتال بين الاخوة. وتؤكد الوثيقة ان خطر الفتنة يجب استئصاله ويجب منع الانشقاقات والتشرذم فالمستفيد الوحيد من ذلك هو الاحتلال.

ويقول مراسلنا ان القوى والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة ترى اهمية خاصة الآن لتعميق الوحدة الوطنية، التفافا حول القضايا الشرعية للشعب الفلسطيني للتعامل مع المستجدات وفي مقدمتها التغيير في الحكم في اسرائيل واهمية ان يفاوض ممثلو الشعب الفلسطيني وورا،هم، تأييدا ودعما، اوسع وحدة وطنية واعية وقوية.

فدوى طوقان تعكف على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية «الرحلة الأصعب»

● تقول شاعرة فلسطين الاولى فدوى طوقان انها مدينة للدكتور احمد حسن الزيات ومجلة الرسالة بما تتمتع به من شهرة ولكنها تتطلع الى الأمام لمزيد من العطاء في جوانب اخرى من الادب.

وتتدفق صور الماضي امام الشاعرة الكبيرة في لقاء مع وكالة رويتر في بيتها على سفح جبل جرزيم الذي يحتضن مدينة نابلس حيث تسترجع صلاتها بكبار الادباء في العالم العربي من امثال الزيات وعلي محمود طه وصلاح عبد الصبور وغيرهم.

قالت فدوى طوقان بصوتها الهادئ «كان احمد حسن الزيات لا يعتمد على الشهرة. لقد كانت بداية انطلاقي عن طريق مجلة الرسالة. تصور ان يكون اسمي مع توفيق الحكيم وطه حسين». واضافت «كم كانت فرحتي كبيرة عندما نشرت مجلة الرسالة قصيدتي الاولى».

وكانت طوقان التي تعكف الآن على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية قد بدأت كتابة الشعر في الاربعينات مقتفية خطى اخيها الشاعر الكبير ابراهيم طوقان الذي خطفته يد المنون في ريعان الشباب.

وقد ربطت صداقة بينها وبين شاعر مصر الكبير علي محمود طه في بداية حياتها الشعرية من خلال الرسائل التي انقطعت من جانبها بعد وفاة اخيها وقيام ابناء عمها المحافظين بمنعها من الكتابة.

وتستذكر طوقان «انقطعت عنه ووجدتها اهانة بحقي ان اقول له لماذا لم اعد اكتب له. وحتى عندما اخبرني الشاعر كمال ناصر ان علي محمود طه يسأل عن سبب انقطاعي عن الكتابة له لم اخبره».

واضافت «توفي الاثنان ولم يعرفا السبب».

وتعتبر فوى طوقان التي اصدرت سبعة دواوين خلال العقود الخمسة الماضية من شعراء الصف الاول في العالم العربي حيث يمتاز اسلوبها بقوة التعبير والرمزية الشفافة التي تقترن بالبساطة.

واشعارها التي تصف احوال اللاجئين الفلسطينيين بعد نكبة ١٩٤٨ وممارسة الاحتلال الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧ وترثي الشهداء جعلت السلطات الاسرائيلية تضيق عليها الخناق اثناء سفرها الى الاردن او عند دعوتها لحضور احتفالات وطنية.

وغالبا ما تسافر طوقان التي وضعت السلطات الاسرائيلية جميع دواوينها على قائمة الكتب المحظور تداولها واقتناؤها في الاراضي المحتلة الى الاردن بحثا عن متنفس لها من الرقابة الاسرائيلية او للاتصال بالحركة الادبية العربية.

وكانت طوقان وهي في الستينات من عمرها الان قد اجادت كتابة الشعر العمودي قبل ان يضيق عليها قالبه وتنتقل الى الشعر الحر مع انتشاره في الخمسينيات. ومع انها تلجأ الى الشعر العمودي في بعض الاحيان الا ان معظم انتاجها يتبع الاسلوب الجديد.

تقول «الشعر الحر ليس سهلا كما يظن الكثيرون. اعتقد ان اجادة الشعر العمودي ضرورية للنجاح بالشعر الحر» مشيرة الى تجربة نزار قباني وادونيس.

لكنها تضيف ان الاذن العربية لا تزال تطرب للايقاع ورنين القافية.

وتعكف طوقان التي تطمح لكتابة الرواية باعتبارها «فنا عظيما تظهر فيه الحياة تنبض بكل صورها» على كتابة الجزء الثاني من سيرتها الذاتية بعد النجاح الذي لقيه كتابها الاول «رحلة صعبة.. رحلة جبلية» الذي نشرته عام ١٩٨٥.

وتقول طوقان ان الجزء الثاني الذي سيحمل عنوان «الرحلة الاصعب» يتناول حياتها تحت الاحتلال الاسرائيلي والمضايقات والكبت الذي عانته منذ احتلال الضفة الغربية.

وعلى غرار الجزء الاول الذي صدر في عدة طبعات في بيروت والقاهرة والذي يتحدث عن حياتها ومسيرتها الشعرية منذ ان بدأت تكتب الشعر حتى احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ تسعى طوقان الى وصف التغيرات السياسية في المنطقة من خلال حياتها وتجربتها الشعرية تحت الاحتلال.

وعلى الرغم من حبها العظيم للشعر وابداعها الذي يحسدها عليه الكثيرون فانها ترى ان هدفها في الحياة لم يتحقق بعد.

وتقول «اريد ان اعطي شيئا احسن وافضل من الشعر. احب الرواية كثيرا لأنها فن عظيم تنبض فيه الحياة بكل صورها».

وتضيف طوقان «الشعر يلمح ولا يصرح.. لا يسترسل بتفصيلات بينما الرواية يمكن ان تعطي اكثر».

(رويتر)

آه.. سنواصل النضال لتحرير الشعب الاسرائيلي في ارض اسرائيل الكاملة

* خاص بـ «الاتحاد» – حسام نصرة – ابوسنان *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■					■			١
					■					٢
				■						٣
			■				■			٤
	■					■				٥
■		■								٦
					■					٧
			■			■				٨
				■			■			٩
		■							■	١٠

● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

افقيا:
١ – حزن – عاصمة عربية – حرف نصب
٢ – كثيف الظل – اول الليل (معرفة ومعكوسة)
٣ – رجوعي – من فواكه الصيف (معكوسة)
٤ – متماثلان – فشل – واسع
٥ – يشرع – نموذج
٦ – اديبة راحلة
٧ – افسح المجال – من الأشهر
٨ – اثار الشوق – اداة شرط (معكوسة) – ترفع
٩ – ضمير متصل (معكوسة) – فاصل – من الاسلحة التقليدية
١٠ – مدينة اسبانية – وشى

عموديا:
١ – دولة امريكية جنوبية
٢ – زعيم صيني
٣ – صاحب – خصام
٤ – يستعمله الطالب – حارة (معكوسة) – اشتاق
٥ – يمضي – طل
٦ – قطع – صحراء
٧ – يمين – منع – قط (معكوسة)
٨ – هجوم – عتب
٩ – أشار – دولة اوروبية
١٠ – مشتعلة – وسط

*** حل لغز رقم (٥١) ***

افقيا:
١ – سلام – سلاح
٢ – راس مال – بني
٣ – ولد – ليل – أ.أ
٤ – جهم – صنف
٥ – إرم – اعبث
٦ – لف – حلو – رش
٧ – سمخ – أضف – رث
٨ – سجين – واش
٩ – ود – اع – اومن
١٠ – دفلة – تقريب

عموديا:
١ – سرو – السدود
٢ – لؤلؤ – فم – دف
٣ – أسد – خس
٤ – م.م – جرو – جعة
٥ – الهملايا
٦ – سلهم – حضن
٧ – فن
٨ – أب – صبر – رمش
٩ – حنان عشراوي
١٠ – يافا – تراب



* فدوى طوقان *

خلود

● شعر: محمد ابو صالح ●

لا تُبعديني عن ورودك
نار الفراق تذيبني
وترفّقي.. نام الجمال
وتمنّعي حتى احتراقي
ودعي شفاهك خمرة
تحيي.. تميت، فيا لها
عوّدت روحي في الهوى
كيما اتوه مع المدى
تيهي.. وحق لذي الجمال
لو ضمّني قدٌ كقدك

إنني أفدي ورودي
ويزيدها نار الخدود
في حين اخلفت وعودي
في احتراق من جديد
الكرم، المعتّق في وريدي
نشوى لذي قلب عميد
رشف المدام بلا حدود
وإليك يحملني شرودي
بأن يتيه على وجودي
تلت بالضم خلودي

(سخنين)

مسرحية «الزاروب» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعرض مركز الصداقة للفنون في الناصرة، اليوم الاربعاء، وغدا الخميس، في الساعة الثامنة مساء مسرحية «الزاروب» وذلك في قاعة الملتقى المسرحي في بيت الصداقة في الناصرة، والتي تتسع فقط لخمسين شخصا.

ومسرحية «الزاروب» من تمثيل الفنانة سامية قزموز – بكري التي جمعت ايضا المواد التسجيلية بمساعدة الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي.

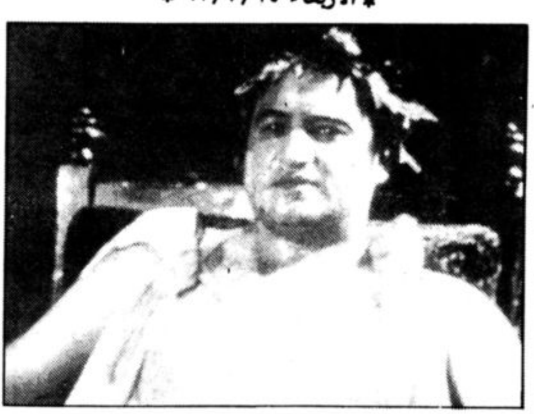
وقد قام باعداد المواد وأخرجها للمسرح المخرج المسرحي فؤاد عوض.

وتدور احداث المسرحية في عكا القديمة، وهي محملة بالحنين الى الماضي، وتنظر الى الحاضر بتوجس وخوف، وتتوزع على لوحات متناثرة يربطها خيط واحد وممثل واحد، الممثلة سامية، التي تنتقل من شخصية الى اخرى، فتعكس روح الانسان الفلسطيني الذي يعيش ويحس بالغربة في وطنه، وذلك من خلال حكايتها التي تمتزج مع حكايات الشخصيات التي كانت قريبة الى قلبها بحيث اصبحت هاجسا يدعوها للحديث عنهم وسرد حكاياتهم عن عكا التي كانت، وعكا الكائنة اليوم، وعكا التي ستكون غدا.

عرضت المسرحية في اماكن عديدة في عكا، كذلك عرضت في مسرح القصبة في القدس الشرقية، وعرضت ضمن مهرجان «عشتار» الذي أقيم مؤخرا في جامعة بيرزيت.

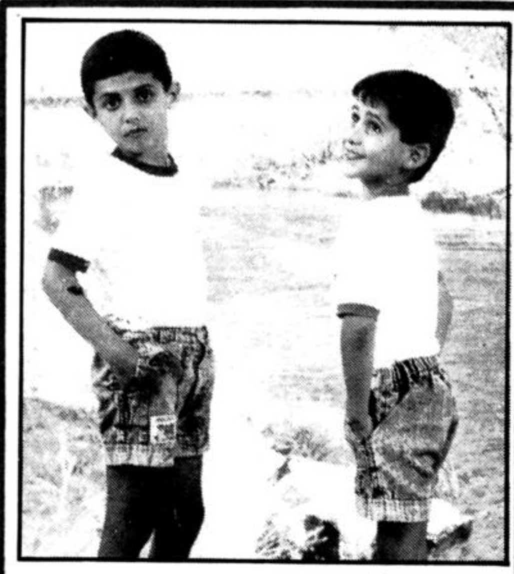
على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٧/١٥ *

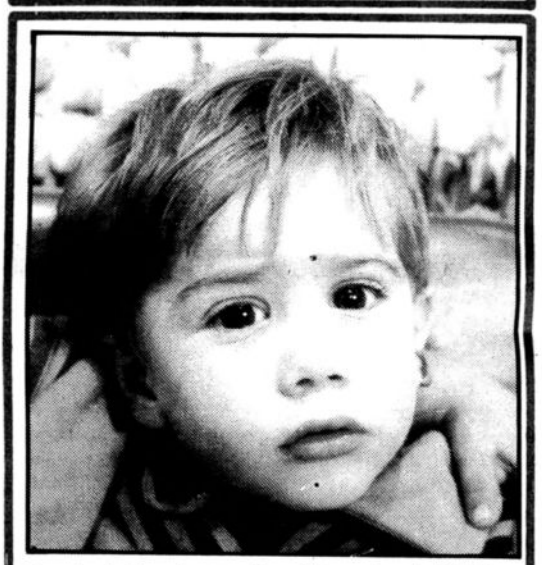


● جون بلوشي في مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «بيت الحيوانات» ●

١٨.٣٥ – «مفتاح الى القلب» للأولاد
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – مختصر مفيد
٢٠.٣٠ – «على العجلات»
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٤٥ – برنامج «موكيد»
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «بيت الحيوانات»
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)



● الاسم: عمر عبد المجيد ابو يونس من قرية سخنين، والى جنبي اخي جمال عمري ١٢ سنة في الصف السادس «أ» مدرسة سخنين «ب» وفي السنة القادمة سوف انتقل الى مدرسة طه حسين الاعدادية وانا احب جريدة «الاتحاد» وزاوية الرياضة فيها. الهواية قراءة القصص ولعب كرة القدم والسباحة.



● انا ابراهيم محمد لوانسه (ابو يونس) من قرية سخنين ● عمري سنتين وثلاثة اشهر ● انا بحب ماما وبابا كثير كثير، وبحب بنات عمتي عبير وانوار وبروح عندهن كثير كثير، وبحب تنشروا صورتي في «الاتحاد».

■■ قصة اعجبتني

«بطاقة من أمي»

■ آه.. ما احلى العودة الى البيت بعد يوم طويل في المدرسة.

في احدى الايام عدت الى البيت مع اختي الصغيرة ميمي، لقد امسكتُ بيدها الصغيرة من «البستان» حتى وصلنا الى البيت.

قرعت جرس الباب ولكن لا احد يجيب.

قرعته مرة اخرى وانتظرت.. ولكن لا أحد يجيب.

اخرجت مفتاحي من جيبي. فتحت الباب وناديت: «ماما.. ماما.. لقد عدنا، اين أنت؟»

ولكن.. لا أحد يجيب.

بحثت في المطبخ وفي غرفة النوم.. وفجأة وقعت عيناي على بطاقة على طاولة المطبخ ومكتوب عليها: «ذهبت لزيارة عمتكم سلمى وسوف اعود قريبا. ماما».

«حسنا» قلت لأختي الصغيرة «ستعود الماما بعد قليل من عند عمتي سلمى والآن تعالي لنأكل وجبة الغداء».

لأمي عادة أحبها كثيرا، فكلما تذهب الى مكان تترك لنا بطاقة وتشرح فيها عن مكان وجودها وموعد عودتها.

اخذت البطاقة واغلقت يدي عليها.

حين امسكت بالبطاقة شعرت كأن أمي معنا في البيت.

وضعت البطاقة في جيبي.

أكلنا وبعدها جلسنا في غرفة الضيوف وشاهدنا التلفزيون.

وفجأة فكرت بالبطاقة.

اخرجتها من جيبي وقرأتها مرة اخرى:

«خرجت لزيارة عمتكم وسوف اعود قريبا. ماما».

ماذا تعني امي بكلمة «قريبا؟» فكرت في نفسي.

هل هذا يعني: الآن، بعد نصف ساعة، بعد ساعة او بعد.. آه لا اعرف، علي فقط الانتظار.

اعدت البطاقة الى جيبي ونظرت الى اختي الصغيرة وابتسمت كي لا تقرأ افكاري ولا تشعر بأني قلق.

اثناء مشاهدتي للبرامج في التلفزيون كنت اضع يدي في جيبي دون ان اشعر واتحسس البطاقة. البطاقة كانت تعطيني احساسا بالراحة لأني استطعت ان اسمع الجملة المكتوبة في البطاقة بصوت امي كأنها موجودة معي.

ومرت نصف ساعة.. وأمي لم تعد بعد.

وأنا ما زلت اتحسس واتحسس البطاقة وفجأة

تُك.. تُك.. تُك..

ان احدا يدق الباب.

قفزت من مكاني وركضت تجاه الباب وسألت بصوت عال: «من الطارق»؟

«انا» اجابت امي «افتح الباب يا عيسى»

فتحتُ الباب مهللا وأنا اقول:

«لقد قرأت بطاقتك. البطاقة كانت فكرة ممتازة يا ماما».

ودخلت امي البيت وعانقتنا انا واختي الصغيرة. اما انا، فبعد ان اغلقت الباب، اخرجت البطاقة ورميتها من جيبي.

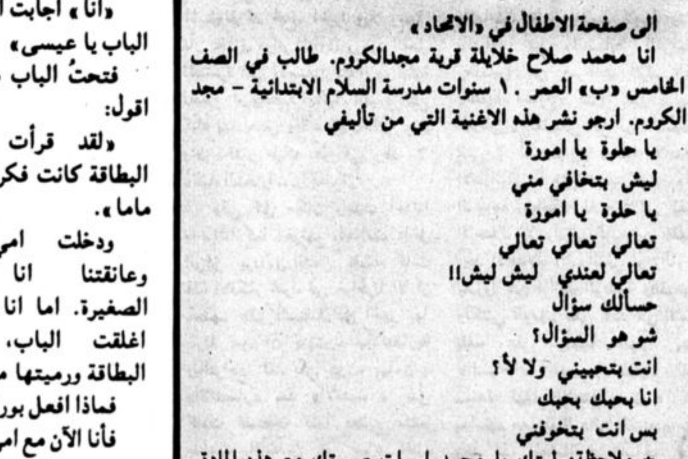
فماذا افعل بورقة؟

فأنا الآن مع امي.

(من كتاب «لمس والكمس» - تأليف: عليا ابو شمس)



● اسمي الين جوني جلاد ● عنواني مدينة حيفا ● عمري سنتين ● الابتسامة لا تقدر بمال، ولكنها تساوي ذهب ●

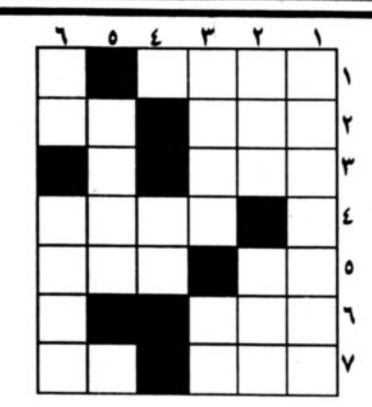


الى صفحة الاطفال في «الاتحاد»

انا محمد صلاح خلايلة قرية مجدالكروم. طالب في الصف الخامس «ب» العمر ١٠ سنوات مدرسة السلام الابتدائية - مجد الكروم. ارجو نشر هذه الاغنية التي من تأليفي

يا حلوة يا امورة
ليش بتخافي مني
يا حلوة يا امورة
تعالي تعالي تعالي
تعالي لعندي ليش ليش!!
حسألك سؤال
شو هو السؤال؟
انت بتحبيني ولا لأ؟
انا بحبك بحبك
بس انت بتخوفني

* ملاحظة: ليتك يا محمد ارسلت صورتك مع هذه المادة. ارسلها لنا كي ننشرها في صفحة الصغار.



● لغز- اعداد اسعد موسى - ابوسنان ●

افقيا:
١ - افرح واتهنّى
٢ - دار - شيء جميل
٣ - اخلاص
٤ - هجران
٥ - فج - قرص
٦ - عكس آخر
٧ - كبرت - اب (معكوسة)

عموديا:
١ - قرية جليلية
٢ - حسام - ٢٤ ساعة
٣ - لوم - هضبة (معكوسة)
٤ - عسى
٥ - اسم
٦ - اداة نصب - اسم

* عيد ميلاد سعيد *

● انا هالي علي مناع من قرية مجدالكروم احتفل يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧ بعيد ميلادي الأول البابا والماما واختي لمى يهنوني بعيدي الأول ●

● الاسم مأمون سليم ناصر ● كنت في الصف السادس وطالع للصف السابع - مدرسة الزهراء الطيرة ● العمر ١٢ سنة ● الهواية: الرياضة كرة القدم الرحلات التجول في احضان الطبيعة والمطالعة ●



* عيد ميلاد سعيد يا محمد *

● اسمي محمد عبد الكريم نصيرات بينادوني حمودة ● عمري ٥ سنين ● الطيبة المثلث ● احب البابا والماما واخوتي احمد واروى واياس ● وكمان احب جدي ابو العبد عشان مدلعني ويحبني كثير ● انا شقي كثير ● هوايتي مشاهدة المصارعة والصور المتحركة.

اكتب لكم هذا اللغز:
١ - مشى
٢ - وجع
٣ - على شاطئ البحر

لا نملك حيزا لعنصرية قومية او دينية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● لم يعرف التاريخ البشري حركة عنصرية، كالحركة النازية والحركة الفاشية. لكن هذه وتلك بقدر ما سببت الاذى للشعوب الاخرى فإن شرها اصابها هي بالذات. واذا كانت المانيا في مقدمة العالم المتقدم فهذا لا يعني ان النازية هي السبب في مجد المانيا وحافزها نحو التقدم. والاصح هو، انه لولا الحركة النازية الالمانية، لكانت المانيا اليوم تمثل دور الولايات المتحدة وروسيا واليابان معا، ولكنها الآن لا تملك، احيانا، الحرية في اتخاذ القرار السياسي عدا عن كونها قاعدة للجيش الامريكي ومقيدة في مجال التسلح الذاتي. وفي الوقت الذي كانت القومجية الالمانية في نمو وتعاظم، ظهرت في المجتمعات اليهودية الحركة الصهيونية.

وشاءت الظروف ان يعاني الشعب اليهودي كل شرور العنصرية، من تضييق اسباب العيش امام اليهود، الى الابادة الجماعية، كل ذلك، لا لسبب موضوعي ما انما القومجية الالمانية والحقد العنصري الباحث عن اعداء.

وخرج الشعب اليهودي من محنته، والتي تفوق محنة خراب الهيكل الاول فالثاني. لكن هذا الشعب ما كاد يقيم دولته حتى شرعت حكوماته بممارسة الاساليب العنصرية ثم شيئا فشيئا راحت حكومات اسرائيل تعبئ شعبها قوميا، وتسقّه وتحرّض على الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة. وقد افرزت هذه التعبئة حركات واحزابا ورجالا نفذوا مذابح بشعة في دير ياسين وغزة وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا وغيرها. وافرزت حركات تدعو للترانسفير «موليدت»، واخرى لنزع المواطنة من العرب «تسومت»، عدا غوش ايمونيم والحركات الكهانية.

كل ذلك بالاضافة الى اوساط واسعة في الليكود والاحزاب الدينية اليهودية وممارسات الاحزاب الصهيونية الحاكمة منذ ١٩٤٨ حتى اليوم.

ومهما حاول قادة الاحزاب الصهيونية تجميل اقوالهم، والادعاء بأنهم لا يقصدون زرع العنصرية، فان التعبئة القومية او الدينية للشعب اذا ما انتزعت منها النظرة الشمولية للانسانية، فانها تصبح تعبئة عنصرية لا يعرف احد اين وكيف تنتهي.

ولو اخذنا جمال عبد الناصر مثلا مناقضا لرأينا فيه باعث القومية العربية في الخمسينات والستينات، لكنه حين اكد على العروبة، ولم يفصل نضال العرب ورفع اعتزازهم، عن نضال كل الشعوب المضطهدة. فقد كان التأكيد على الانتماء العربي، ضمن التأكيد على تحالف شعوب الارض المظلومة من اجل العدالة والحرية، فقد اكد على البعد العربي والبعد الاسلامي، لكنه وضع ذلك في اطار تحالف كل الشعوب وكل الاديان من اجل العدالة الانسانية.

ولو تفحصنا سلوك قادة اسرائيل «الصهيونيين»، لوجدنا ان التأكيد على المزايا الخاصة بالشعب اليهودي، وانه شعب الله المختار، قد رافقت حكومات اسرائيل على اختلاف تحالفاتها الحزبية. كما كان يجري التأكيد على عداء عالمي لليهود، وبالاخص جرى التأكيد على «العدوانية الوهمية» للعرب ضد اليهود. مع ان العكس قد يكون اقرب للواقع.

ويبدو ان الشعب الاسرائيلي بدأ يمل القومجية اليهودية، واصابه التعب من سياسة عنصرية تجاه الفلسطينيين. فهذه العنصرية والقومجية بدأت تستنزف قواه بنفس المقدار الذي تستنزف فيه الشعب الفلسطيني ان لم يكن اكثر. وقد اتضح ذلك من نتائج انتخابات الكنيست ٩٢. حيث ابتعد الشعب الاسرائلي ابتعادا ملموسا عن القومجية والتعصب وتحرك نحو اليسار «العقلاني» الاقل قومجية.

هناك من يذهب الى ان «الصوت العربي» هو الذي حوّل دفة القيادة نحو القوى الاكثر عقلانية، او الاقل تطرفا. وهذا الأمر لا يصمد امام النتائج الواضحة للانتخابات. حيث زادت الاحزاب اليمينية من قوتها عدديا وبالنسب المئوية في الشارع العربي.

اذن، نحن في مرحلة تاريخية بالنسبة لقضية الجماهير العربية في اسرائيل. وفي مرحلة حاسمة بالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط عامة.

ولا اغرس اوهاما في الخيال، حتى ابشر الناس بالرخاء والسلم. لكن اسجل حقيقة امام القارئ، وهي ان القومجية الصهيونية وصلت ذروتها في محادثات السلام العربية الاسرائيلية سنة ٩٢/٩١. وان الشعب الاسرائيلي بدأ يفكر بالنزول عن حصان القومجية والتعصب. ولن اناقش اسباب ذلك، لكنها حقيقة نحسها ونلمسها.

اذن حدث تقدم في الشارع اليهودي. فما هو المطلوب من الشارع العربي؟ هل نغني ونرقص ونقول: «انتصرت قوى السلام»؟ بالطبع لا، هل نغالط انفسنا فنقول ان شراكة معراخ + ميرتس تشبه شراكة ليكود + معراخ؟ وهل المطلوب من العرب والفلسطينيين خاصة الشروع بتنازلات عن حقوق اساسية، عن دولة وهوية؟ وذلك، لأن الشعب الاسرائيلي ابعد عن دفة الحكم بعض العنصريين!!

فما هو المطلوب من الجماهير الفلسطينية خاصة؟

المطلوب ان تفهم جماهيرنا، ان حصان العنصرية لا يصمد طويلا، وان التعصب القومي قد يضر بالآخرين ولكنه سيضر صاحبه، وان التعصب الديني كالنار تشعلها قبل ان تعرف اتجاه الريح.

وكما يصعب عليّ فهم تفشي الافكار العنصرية بين اليهود، لانهم كانوا هم بالذات ضحية العنصرية الالمانية، يصعب علي ايضا فهم العصبية القومجية التي بدأت تتغلغل في اوساط جماهيرنا.

ولا يمكن ان اتفهم المسلم الذي يطالب بالمساواة في اسرائيل، وهو نفسه يؤيد ويدعم فكر وحركة «الاخوان المسلمين»، التي تعتبر مجرد التفكير بالمساواة بين المسلم وغير المسلم يخرج الانسان عن الاسلام!! او كيف اتفهم ذلك المسلم الذي يؤمن بأنه من المحرمات وقوع القرش الاسلامي في ايد غير اسلامية. رغم ان هذا الايمان يتعارض مع النصوص الدينية. فاذا كانت العنصرية قد اعمته الى درجة رفض التعاليم الاسلامية الاساسية. فكيف اتفهم عدالة مطالبته بالمساواة لنفسه ونفيها عن غيره؟ وكيف اتفهم مطالبة البعض بالاندماج في مؤسسات الدولة، والجلوس في حكومة صهيونية، والمطالبة بشراكة كاملة مع اليهود في تسيير امور الدولة من الصغائر حتى الكبائر. وفي نفس الوقت يجري التحريض على قائمة عربية لأنها اشركت يهوديا او اكثر في عملها، وتعاونت معه في الانتخابات؟!

وما معنى مطالبتي بأن تكون

(سخنين)

● البقية على صفحة ٩ ●



■■ وجهة نظر

اخترنا حياة الشعب على «حياة الشعارات» فلم يعد من مبرر لأي صمت!

● بقلم: اميل حبيبي ●

● مما يبعث على الإطمئنان ان نجدنا، في آرائنا ومواقفنا «الخارقة»، متفقين مع غالبية شعبنا بمن فيه قادته وبقية مفكريه المسؤولين. لقد قيض لي ان اشترك، في هذه الايام، في عدد من الندوات السياسية – الفكرية (في واشنطن في «المركز الفلسطيني للتحليل السياسي» وفي مخيم «جذور» الفلسطيني للشبيبة وفي المؤتمر السنوي لجالية رام الله وفي جامعة تيناسي وفي مقابلات تلفزيونية واذاعية وصحفية عديدة) عززت اعتقادي بأن مواقفنا غير الجامدة هي ما يتوق شعبنا الصابر إلى سماعه بعد مرحلة طويلة من مواقف الرفض والانطواء على الذات لم يستفد منها، فعلا، سوى الاحتلال الاسرائيلي الذي استغلها لإخفاء مواقفه الرفضية الفعلية هو نفسه ولتضليل الرأي العام العالمي والمحلي. لأول مرة استمعت، وجها لوجه، الى الدكتورة حنان عشراوي – في مؤتمر جالية رام الله – تقدم الحجة بعد الحجة على صواب المشاركة الفلسطينية المثابرة في المسيرة السلمية الحالية وفي التقييم الايجابي (دون اية مبالغة) لنتائج الانتخابات النيابية الاخيرة في اسرائيل. وشاركتُ في مظاهر التأييد شبه الإجماعي الذي حظيت به كلمتها الرصينة من مئات الفلسطينيين وممثلي وسائل الإعلام الامريكية. فازدادت قناعتي بأن تجربتنا المأساوية والبطولية لم تذهب هباء وبأن شعبنا الفلسطيني وعلى رأسه قيادته المسؤولة قد نجح، اخيرا وبلا رجعة، بأن يخترق دوائر المزاودة وردود الفعل المتسرعة على الاستفزازات الاسرائيلية المدبرة وان يحطم، نهائيا، القيود التي كبّلهُ بها بعض «الأصوليين الثوريين» وأن يختار حياته هو في وطنه لا «حياة الشعارات» الجامدة.

وفي كل مكان وجدت اخوتنا واخواتنا كما اخوتهم واخواتهم داخل الوطن. يرددون التقدير نفسه: كانت هذه الافكار تجول في خواطرنا الا ان بعضهم عقد ألسنتنا عن الجهر بها خوفا من ان يتهمونا بالانتهازية وبالتراجع. لقد بقي هؤلاء يهذون بـ «الانتصار» بعد «الانتصار» حتى كادت فلسطين كلها تضيع مثلما ضاعت الأندلس او ضاع اقليم اسكندرونة!

فأجدني ملزما بالعودة، المرة تلو المرة، الى دعوة كل فلسطيني يشعر ولو بالحد الادنى من المسؤولية عن مستقبل شعبه في وطنه الى إدراك هذه الحقيقة الجديدة عن أصالة ووعي شعبه وقيادته المسؤولة – حقيقة تجمعت عبر نصف قرن من تاريخ الكارثة والبطولة. وهذه الحقيقة، بحد ذاتها، هي البرهان الأعلى على ان هذا الشعب قد تجاوز – نهائيا – خطر إزالته من الوجود في وطنه..

باختيارنا حياة شعبنا على «حياة الشعارات» تجاوزنا، نهائيا، خطر ان تصبح فلسطين اندلسا ثانية او إسكندرون ثانية.

اننا نعيش في عصر الدمقراطية التي تُمتحن، في الأساس، باحترام الرأي المعارض. ويحق للقيادة الفلسطينية المسؤولة ان تعتز باحترامها الرأي المعارض. لقد أصبح ما يُسمى الموقف المعتدل، او الواقعي، هو التيار الأساس لدى شعبنا منذ ان اختار طريق الانتفاضة على طريق الانتحار وحياته هو نفسه في وطنه على «حياة الشعارات». ومؤيدو هذا الموقف المعتدل، او الواقعي، لم يعاملوا «الموقف الآخر»، الا بالحسنى وبمقارعة الحجة بالحجة. ولكن مأساتنا، في هذا المجال الذي اجده مصيريا، تكمن في تعامل اصحاب «الموقف الآخر» معنا من مواقع العنف الجسدي والكلامي. وكلاهما، في نهاية الأمر، واحد. فما أهون عليهم تخويننا واتهامنا، تارة بالاستسلامية وتارة بالتراجع عن «الضوابط القومية» وهلمجرا من صرخات الألم التي يطلقها الخارج، لتوه، من «كهف افلاطون» الفلسفي الى نور الشمس! إنني لا ألومهم إن وجدوا الاحتلال الاسرائيلي، مثلا، يتركهم «في السباحة رباحة» لغرض في نفس الاحتلال الاسرائيلي فإنه من حقهم، وُجد الاحتلال الاسرائيلي او زال، ان يعبروا عن آرائهم الوطنية والقومية. ولكنني الومهم على عدد من الأمور يقف على رأسها انهم، بهذه «السباحة» يقدمون انفسهم لقمة سائغة لهذا الاحتلال نفسه كي يعاملهم معاملة الرهائن المقتنصة متى وجد هذه المعاملة في صالحه. وما داموا يعتبروننا «العدو الذي يجب التخلص منه قبل التخلص من الاحتلال وشرطا للتخلص من الاحتلال» فإنهم يظلون يكشفون قلعتنا الوطنية، على الرغم من كل نواياهم الطيبة، امام مبعوثي الاحتلال نفسه المتسللين الى داخل هذه القلعة متلثمين بمقولتهم الكارثية نفسها التي اوردتها اعلاه.

فلا الومهم بل ألوم السياسيين والمفكرين من مؤيدي الموقف العقلاني الصامتين عن أداء واجبهم الوطني الأولي في الدفاع عن الموقف العقلاني الذي هو موقف الأكثرية الساحقة من شعبنا وعلى رأسه قيادته المسؤولة. لا يوجد اي مبرر لصمت الذين أعطوا ملكة النطق السليم والكتابة السليمة. واجد من حقي ان أعود الى تجربتي الموجعة، في امتحان الجائزة الأدبية التي منحني إياها انصار السلام العادل في اسرائيل، اليهود والعرب، متحدّين فيها عجرفة المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل – برهانا على انه لا داعي للخوف من جعجعة القلة الرفضية. فلقد ثبت أنها، حين تواجه بالحقائق، «فص ملح وداب» وما جعجعتها، في زمننا المتأخر هذا، سوى شخير النائمين حتى الموت في زنازين شعاراتهم التي وجدها شعبنا الحي انها لا تروي من عطش ولا تشبع من جوع.

لقد قيض لي، في جولتي الحالية، ان اقابل وجها لوجه عددا من الاخوة الذين تسرعوا وأعلنوا اعتراضهم على قبول تحدي الجائزة، الكأس المرّة، فاعتذروا بأن الحقائق غابت عنهم وبأن مضلّلين «مرموقين» قد ضللوهم. وكم من نجم، في سمائهم، لا يزال يوصل اليهم ضوءه على انه من زمان قد خبا ضوءه في سمائنا.

وتصح دروس تجربتنا هذه ان يتعلمها المسؤولون الجدد في اسرائيل في تعاملهم، الجبان وغير الاخلاقي، مع متطرفيهم العنصريين اليهود، انني لا اقارن بين ما لدينا وبين ما لديهم. فالباغي يظل باغيا والظالم يظل ظالما وأما الضحية فتبقى ضحية ولو تسمت باسم «ابي الجماجم» او «شرّاب الدم».. ولكن هذا اصبح هامشيا مثلما اصبح ذاك هامشيا. ومثلما اصبح القرار في ايدينا، نحن المتعقلين، يصبح القرار في ايدي المتعقلين الاسرائيليين ولا داعي الى الصمت او المسايرة. قد يجوز لقيادة حزب «العمل» ان تناور لكسب «الأصوات المترددة» في الانتخابات – ولا يجوز. ولكن لا يوجد اي مبرر، بعد الانتخابات، لأي تردد بعد ان اثبتت الانتخابات الأخيرة ان الرغبة في السلام العادل، في اهتبال فرصة السلام التاريخية الحالية، هي التيار الأساس في المجتمع الاسرائيلي ايضا. وعلى البُعد تأتينا الأنباء عن الفوضى التي اخذت في ضرب اطنابها في اوساط اليمين الاسرائيلي العنصري المتطرف. وتأخذ هذه الفوضى، تدريجيا، برقاب اقطاب المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة. ان هزيمة قائمة الراب لفنجر الساحقة في الانتخابات الأخيرة هي ضربة معنوية ربما اشد وقعا من هزيمة حزب «هتحيا» بقيادة نئمان وغيئولا كوهين. ليس من المنتظر ان يكون اسحق رابين شارل دي جول ثانيا. ولا حاجة الى هذا الأمر. ولا فائدة من تشبيه مصير «الكولون» في المناطق الفلسطينية المحتلة بمصير امثالهم الفرنسيين في الجزائر. وللتاريخ مسارب مدهشة في تسوية قضايا الشعوب. ولا يُطلب من اسحق رابين ان يفعل ما فعله غريمه ارئيل شارون في مدينة «يميت» الكولونيالية في سيناء مصر. فما المبرر لأية مهادنة، إذن؟!

اجدني عائدا، بمزيد من الإلحاح، الى ضرورة قيام تجمع، اعرض ما يمكن من تجمع في اسرائيل، لكل القوى والأحزاب والقوائم والافراد المؤيدة للمسيرة السلمية الحالية ولكي يعمل هذا التجمع على حث المفاوضين على الدخول المباشر في صلب قضايا الحلول السلمية وفي الحيلولة دون اية عودة الى سياسات المماطلة والمراوغة والجمود.

لقد اخترنا الحياة للشعبين على «حياة الشعارات» فلم يعد هناك اي مبرر لأي صمت!

(نيويورك – ٩٢/٧/٦)

■ «فشة خلق» ■ يكتبها: يوسف فرح ■

(١) والتين ونواب الوزراء

● كانت كروم التين في مثل هذه الايام من كل صيف تعج بالنواطير، منهم من يقيم فيها، ومنهم من يحرسها ويعود الى البيت. وكنا اذا ما شكونا حرارة الطقس اللاهبة تنبري جداتنا للدفاع عن الشمس وشرح فوائد هاجرتها بتساؤلها «بدش يستوي التين والصبرا».

وكنا في معظم الحالات نستوي و «نتطّن» قبل نضوج تلك الفاكهة الشهية مختلفة الاجناس والالوان والاسماء من الخضاري والعسالي والبتنجالي والوالي والحماري، ولا اظن خبراء الزراعة في بلادنا لو فكروا بتطوير هذا الفرع من الزراعة يوافقون على هذه التسميات.

وظل هذا الثمر الى فترة قصيرة يعتبر غذاء رئيسيا، يؤكل على الريق حبات طازجة ندية يقطر منها العسل، او مجففا، قطين «شريحة» كأنه قمر الدين، يغنيك هو والصبر عن وجبة فطور عصرية تتجمع فيها كل مستخرجات تنوفا..

وكانت الصبايا في كل فجر، تذيب خيوط نوره الاولى بقايا نعاسهن، يرجعن الى المنازل بعد ان يملأن سلال القصب و «يورّقنها» حتى علاقتها. ومعنى التوريق تغطية باب سلة القصب بأوراق التين، من باب حفظ الثمر المكدس من التساقط فقط.

والتين قصير العمر، وحقوقه المدنية مثل حقوق المرأة الشرقية، فشجرة التين رغم عطائها السخي الدائم (وهي في ذلك تختلف عن الزيتون الذي «سنة حامل وسنة حايل») لا تملك قطعة الأرض التي نمت وكبرت فيها، فاذا ما شاخت ودب السوس في جذعها واغصانها، وهوت مأسوفا او غير مأسوف عليها، فان الارض تعود لمالكها الأصلي..

ولعل ابانا الأول آدم، عندما ارتكب معصيته مخالفا وصية خالقه، لم يجد غير ورقة التين الواسعة الشبيهة بكف اليد المفتوحة، يستر بها عورته التي اكتشفها فجأة.

خربت كروم التين وهجرها نواطيرها، واما مكانها فقد كانت تنمو ببطء شديد اشتال الزيتون الخضراء، فهي مديدة العمر، ولها حق التملك امام مطامع الحكام الجدد الذين «اكتشفوا» مسألة التمييز العنصري ضدنا فجأة، واقسموا بشواربهم الحليقة ان يعينوا.. نائب وزير عربيا! فهم وعدونا اذا اعطيناهم اصواتنا في الانتخابات ان يعطونا المساواة! وكأن تحقيق المساواة لأقلية ما في دولة ما مرهون بموقف هذه الاقلية من هذا الحزب او ذاك في هذه الدولة!

زمان..

ومع ذلك فنحن من «القوى النيرة» التي غيرت الخارطة السياسية واصبحت المساواة حقا لنا على الاقل في زمن حزب «العمل»، وتعيين نائب وزير عربي هو دفعة على حساب المساواة.. (احيانا اتساءل لماذا نائب وزير اي نصف وزير، وليس وزيرا كاملا، والمفتاح يقضي بإعطاء وزير لكل ثلاثة اعضاء كنيست، ولكنني اتذكر مخصصات تأمين الاولاد فالوذ بالصمت، واقول ما زال الأمر مبكرا على هذا التساؤل).

في قديم الزمان يا سادة يا كرام، وفي ظل نفس النظام، قبل سنوات، نجح اثنان من عرب هذه البلاد في اشغال هذا المنصب، احدهما نائبا لوزير الاتصالات او المواصلات، سيان، والثاني نائبا لوزير الصحة.

وتقول الحكاية يا سادة يا كرام انه في عهدي هذين النائبين، «تحسنت» كثيرا اوضاع الناس، «فازدهر» الحكم العسكري، وزادت الحفر والمطبات في الشوارع والطرقات، مما قلل من الحوادث، وحفظت الصحة العامة، لدرجة ان رئيس الحكومة القديم الجديد اكد انه كان يحمّرُّ خجلا عندما يلمس مظاهر البؤس في القرى والمدن العربية..

وسقطت اوراق التين، وعاد اصحاب الكروم والنواطير يشددون الحراسة على كرومهم الى ان جاءنا عهد جديد..

وما العلاقة؟

يقيني ان التعيين الجديد لنائب وزير او لوزير عربي، سيكون، ورقة التين التي يتخذها العهد الجديد ستارا لعورته او عوراته.. وواجبنا منع التين من الايراق..

أفلم تتمكن «الزراعة العصرية» من تهجين البطيخ فخلا من بلوره!!..

(٢) مهرب المخدرات وجد من يحاكمه فمن يحاكم الغازي؟

واخيرا..

«حكمت المحكمة على المدعو عمانوئيل بن نورييغا بالسجن الفعلي اربعين سنة» وساد قاعة المحكمة فرح عظيم! فهل كان من الضروري ان تشتغل يا عمانوئيل بتهريب المخدرات! مربحة.. صحيح، لكن اما حسبت حساب العواقب! فهل في كل «مرة تسلم الجرة»! ها انت وقعت.. ام اعتقدت ان «العين الامريكية» التي لا تغفل عن شيء ستعجز عن كشف أمرك، وبينها وبينك «قناة» أبيت الا ان تدعي ملكيتها!!

ان مصيرك يا نوريغا يجب ان يكون درسا لغيرك من الحكام في هذا الكوكب الصغير.. فالجيوش الامريكية الجرارة طائرة وسائرة وعائمة قادرة على القاء القبض على اي كان وليس عسيرا بعد ذلك تدبير التهمة..

واذا كان في الامكان محاكمة تاجر مخدرات مثل نوريغا فمن يحاكم بلدا مثل امريكا قام بالغزو والقتل من اجل تاجر مخدرات!!

لا نملك حيزا لعنصرية قومية او دينية

● تتمة من صفحة ٨●

اسرائيل دولة كل مواطنيها، وفي نفس الوقت اتباهى بأن حزبي هو «العربي الاوحد» من رقم (١) الى رقم (١٢). حتى لو كان هذا الطرح للدعاية ولكسب الاصوات، فكل الخطورة في هذا بالذات، لأنني احاول تنمية قوتي بتغذية العنصرية والعصبية والقومجية.

وماذا سيكون رد فعلنا لو قام حزب يهودي وتاجر عقوله انه نقي اليهودية نظيف من العرب؟!

ولا بد من موجز ينهي مقالتي: كُرتنا الارضية تحولت بفضل التقدم العلمي الى قرية صغيرة. وفي هذه القرية، تحيا مئات الشعوب والقوميات، ومئات الاديان ولا يمكن ان يسلم شعب او اتباع ديانة ما، اذا هم صنفوا انفسهم في طبقة اعلى من غيرهم.

مطبخ جديد، طبخة قديمة!

● بقلم: غدعون سامت ●

● قدم اسحق رابين في الحكومة التي ستعرض على الكنيست لائحة تفاصيل الطعام التي ارادها، عدا وجبة واحدة، عدم وجود ممثلين عن اليمين. وتسومت مكنت رابين من الحصول على عنصر يميني صغير قليل الدهن، وعلى الرغم من ان هذا لم يحدث حاليا، فانه يمكن الشروع في تناول الوجبة مع الشعور بأنها الوجبة الممكنة في ظروف المطبخ السياسي الجديد.

انها حكومة مقاتلة يطل منها العديد من الوجوه الوزارية الواعدة، وعدا عن حقيقة الانقلاب السياسي، فان فيها راحة من تجديد هام: وجود وزير متدين واحد. وعلى الرغم من غياب الكنيست اليمينية، يمكن لحكومة رابين - اذا ما وجد رئيسها الجرأة - ان يسرع المفاوضات للتسوية وايضا بالتشكيلة التي تخطت قليلا نصف اعضاء الكنيست. وفي هذه الحكومة، بالطبع، الغام محتملة، مثلا، المتفجرات التاريخية لعلاقات رابين - بيرس، ولكن يمكن ان نأمل بأن كليهما في سن، بحيث يختاران عدم انهاء مهنتهما السياسية بخصام صبياني.

انها حكومة عادية، مثل كل سابقاتها، بمفهوم واحد: ان قوى سياسية بلورتها اكثر من الشخص الذي انتخب لرئاستها. فرابين هو من طينة قوة متينة، رأى فيها الوسيلة الممكنة الوحيدة لاحداث تغيير. وبدون رابين كرمز للتغيير، لم يكن كل فشل الليكود ليؤدي الى الانقلاب السياسي. وهناك دوافع عميقة اخرى اوجدت التقاء المتدينين مع «ميرتس»، قائمة على اساس تحرّق «شاس» للتمتع من خزينة الدولة، وعلى رغبة رابين في تفضيل عنصر ديني حتى على المقبلات والتوابل من اليمين.

وهذه القوى لم تتوقف عن النشاط حتى بعد عرض الحكومة: وهي ستواصل الضغط لتوسيعها، فعلى الرغم من عناد «يهدوت هتوراه»، فليس من قبل الرجم بالغيب ان الحاجات المعوقة ستشير لها نحو الطريق الى الحكومة. و «تسومت» هي على ما يبدو حالة خاصة، التي يمكن ان تحطم قوانين السياسة المعروفة، فليس لديها تحمس للمناصب، ولا اندفاع هستيري، وهي في الواقع حزب بالمعنى المقبول، ولهذا فان المميزات الشخصية لايتان يمكن ان تملي عليه البقاء خارج الحكومة. واولئك الذين ما يزالون يرون فيه مرشحا مناسبا لمنصب وزير المعارف والثقافة، يمكنهم ان يضيفوا في آخر الاسبوع حجة اخرى: انه يفهم في المسرح وانه قدم تمثيلية رائعة بأضواء امتدت من السهول المحروثة في المرج وحتى كراج في الناصرة.

المرحلة الراهنة وعلى ضوء مسرحيته تشير الى انه خارج الحكومة، ولكن من الجدير عدم نسيان استراتيجية رابين، فالافتراض الاساسي - من ان حكومة بدون عنصر من اليمين ستورط خطواته السياسية - ما يزال قائما، وايتان نفسه، ربما ادرك بأن القوى العاملة في السوق السياسي، ستفكك بسرعة، الحزب الذي ليس حزبا - حزبه، وسيفضل الجلوس على التراكتور.

لهذه الاسباب، قد يكون ما نراه اليوم ليس بالضرورة ما سيحدث. فحكومة مؤيدة من ٦٧، يمكن ان تتحول، بفضل احكام اقوى منها، الى ائتلاف من ٧٤، مدعومة بخمسة ايدي اضافية من الجبهة ودراوشة فرابين اراد «تسومت» والمتدينين لكي لا يستطيع اي حزب (عدا «ميرتس») اسقاطه. والتناقض بشأن ايتان: فاز رابين معني بحزب صلب بالذات لمنح الحكومة مرونة، وثباتا اكبر، بواسطة توسيعها.

الا انه مع او بدون «تسومت» ومتدينين آخرين، فان هذه الحكومة ستكون ذات قدرة اكبر على العمل بمدى واسع بإصرار هذا الشخص نفسه - لاختفاء هذا التأييد. واذا ما كانت هناك رسالة مركزية في الانتخابات فهي الرغبة والارادة في تغيير الحكومة والخروج الى طريق اخرى، توجها واسلوبا.

ان الانطباع هو ان الشارع الاسرائيلي يريد ان يريح رأسه، وانه معني بألا يسمع اكثر من اللازم عن اخطاء حكومته وعن خلافاتها، وهو على استعداد لتسكينها من العمل، حتى ولو لم تكن من الحائط الى الحائط. ولذلك، فليس لرابين ما يخشاه عدا تخوفاته هو. فالانصياع الائتلافي مع الاكثرية الراهنة مؤكد له الآن اكثر من تركيبة واسعة. وازاء غوش ايمونيم يستطيع رابين استخدام التأييد الشعبي الكبير له، ولكن ليس مثله من يعرف ومن خلال تجربته، ان هذا الرصيد خاضع لقانونية سياسية قديمة، والذي لا يستخدمه بحزم وعزيمة وبسرعة، يضيعه حتى نزيف الدم.

لقد قيل الكثير من التوقعات العديدة من الحكومة ومن امتحان رابين. ويمكن ان نلخصها جميعا في واحدة، وهي انه ليست هناك قضية يمكن بواسطة التقدم او المماطلة فيها ان يقدم رابين الفرق بين النجاح والفشل مثل قضية المفاوضات على الحكم الذاتي. فمطبخه الجديد، مهما كان صغيرا، يستطيع ان يعد الطبخة، والمشكلة مع ايتان، انه اذا انضم الى الحكومة، سيكون الشاذ الاكبر والاكثر اشكالا حول المائدة في هذا المجال المركزي، ولهذا، فان الشرط الحتمي لانضمام «تسومت» هو الموافقة الواضحة لهذا الشخص للسير في قضية الحكم الذاتي مع رئيس الحكومة بدون مناورات. واذا اراد ان يأكل، فليأكل، واذا رفض - فان لرابين حكومة يستطيع ان يتقدم بها دونه.

(«هآرتس» ٩٢/٧/١٣)

ردا على دعوة رابين:

المجالي: المهم اولا القبول التام للقرار (٢٤٢)

* صحيفة «صوت الشعب» الاردنية: رابين يريد السلام من دون مقابل *

* عمان - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط، عبد السلام المجالي، ردا على دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للسلام بأنه من المهم اولا قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وكان رابين قد وجه من منبر الكنيست دعوات الى قادة سوريا والاردن ولبنان للتوجه الى اسرائيل للتباحث بشأن السلام.

وقال المجالي في تصريح للصحفيين «لا ارى وجها لدعوتنا الى القدس من قبل اسحق رابين قبل ان نرى بحق نجاحا في مفاوضات السلام. القضية الحقيقية هي القبول التام للقرار ٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى اكد مسؤول في الحكومة الاردنية لوكالة «فرانس برس» ان «التصريحات الدراماتيكية كتصريح رابين لا تحل المشكلة».

واشار المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته الى ان «المطلوب هو تحقيق تقدم في مسيرة السلام».

ومنذ بدء مسيرة السلام الامريكية في الشرق الاوسط في تشرين الاول الماضي في مدريد عقدت خمس جولات من المحادثات الثنائية لم تسجل نتائج ملموسة. ومن المقرر عقد الجولة السادسة في روما لكن موعدها لم يتحدد بعد.

من ناحية ثانية رأت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية (مستقلة)، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «يريد السلام من دون مقابل، اي بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة وانه يريد تطبيع العلاقات مع الاطراف العربية كلها من دون مقابل».



● عبد السلام المجالي ●

وكتبت الصحيفة: «اختار رابين القفز عن عملية السلام والهروب منها الى الامام والتنصل من اهدافها في حين لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد الى استعداد حكومته لالتزام قرارات الشرعية الدولية او مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. واعلن استعداده لزيارة عواصم دول الطوق العربية ودعا قياداتها الى زيارة اسرائيل».

واضافت «يلاحظ ان رابين يريد السلام من دون مقابل اي بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة وانه يريد تطبيع العلاقات مع الاطراف العربية كلها من دون مقابل».

ومن جهتها كتبت صحيفة «الدستور»: «نحن لا نعلق الآمال او الاوهام على الائتلاف السياسي الذي سيدير مقاليد الحكم منذ هذا اليوم في اسرائيل فاننا لا نستطيع الا ان نغتبط كثيرا بانكفاء ذلك النهج الذي كان يسد الطريق على السلام ويعمل على تهويد الارض العربية وزرعها بالمستوطنات».

واعتبرت صحيفة «الرأي» (مستقلة) ان «اي تبدل في الموقف الاسرائيلي السياسي حتى ولو كان ضئيلا انما يعني تبدلا كبيرا في الموقف الفكري الاسرائيلي وهذا هو ما يتيح فرصة ما لمفاوضات حول امور كانت اسرائيل ترفض دائما ان تكون موضوعا للتفاوض والارض هي امر من هذه الامور وكذلك الاستيطان المرتبط جذريا بموضوع الارض وكذلك اهل الارض».

دنكطاش يغادر الى نيويورك

● انقرة - و.ص.ف - غادر الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، امس الثلاثاء، تركيا متوجها الى نيويورك حيث سيجري محادثات ابتداء من اليوم الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يقوم بدور الوسيط لاستئناف الحوار بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية توصلا الى حل لمشكلة قبرص.

وكانت المباحثات الثنائية بين بطرس غالي وزعيمي المجموعتين في الجزيرة، الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» التي تعترف بها انقرة بدأت في ١٨ حزيران الماضي. وهي تأتي اثر جهود الامانة العامة للامم المتحدة التي فوضها مجلس الامن بايجاد حل سريع للقضية قبرص.

وكان الحوار بين المجموعتين توقف منذ خريف عام ١٩٩٠ بسبب تصلب مواقف المجموعتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية وتقتصر هذه المباحثات على مناقشة اقتراحات جميع الاطراف حول تقارير الامم المتحدة بعد المهمات التي قام بها مندوبون عن الامم المتحدة.

اصابة شرطي بالرصاص ووقوع سبعة انفجارات في اسطنبول

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الاناضول التركية ان رجل شرطة اصيب بالرصاص، صباح امس الثلاثاء، في اسطنبول حيث وقعت سبعة انفجارات استهدفت بنوكا ومنشآت امريكية والحقت بها اضرارا مادية طفيفة.

وكان الشرطي متوجها الى عمله عندما هاجمته مجموعة مسلحة في حي «كفلايان» الواقع في الجزء الاوروبي من اسطنبول فاصيب بجروح بليغة.

وقد اعلنت منظمة ديف سول (اليسار الثوري) اليسارية مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات في اتصالات هاتفية بمكاتب بعض الصحف الصادرة في اسطنبول وذلك تعبيرا عن احتجاجها على «عمليات الاعدام التعسفية التي تمارسها الشرطة».

«الشعبية»:

على قيادة م.ت.ف ان ترفض مشروع الحكم الذاتي الرابيني

● دمشق - رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الثلاثاء، في دمشق «نداء السلام» الذي وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ودعت الجبهة الشعبية، التي عقدت اجتماعا طارئا في دمشق لدراسة خطاب رابين، قيادة منظمة التحرير الى رفض مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه رابين والى التأكيد «دون لبس على تمسكها بحق الفلسطينيين في العودة وفي تقرير المصير».

وقالت الجبهة الشعبية، التي تشكل احدى الفصائل الرئيسية الثلاثة في منظمة التحرير مع حركة فتح والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان الموقف الفلسطيني يجب ان يكون «واضحا وحازما». ودعت المنظمة الى العمل من اجل الوصول الى موقف عربي مشترك خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب والمتوقع عقده في ٢٤ تموز الجاري في دمشق.

ومن جهته اعتبر داود تلحمي، المسؤول في الجبهة الدمقراطية، ان خطاب رابين «لا يتضمن عناصر مهمة» واعلن، في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «دعوته الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الى التوجه الى القدس ليست جديدة ولا تشكل باي حال من الاحوال خطوة الى الامام».

قوات الاحتلال تحاصر .. ٣٥ طالب

● تتمة من صفحة ١ ●

بينهم بعض طلاب الجامعة.

وردا على ذلك قرر الطلاب الاعتصام في الجامعة وعدم مغادرتها.

هذا واستنكرت كتلة الجبهة في الكنيست عملية فرض الحصار على جامعة النجاح وطالبت رئيس الحكومة ووزير الدفاع، رابين، بفك هذا الحصار عن آلاف الطلاب.

وقال النائب هاشم محاميد ان هذه العملية القمعية تثير القلق لدى الاوساط المحبة للسلام التي علقت الآمال على الحكومة الجديدة.

مدير اعمال مارادونا في مرسيليا غدا

* «النادي الفرنسي في مرحلة متقدمة من المساومة على ضم اللاعب الارجنتيني الدولي» *

* مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «لو برفنسيال» الفرنسية، امس الثلاثاء، ان ماركوس فرانكي، مدير اعمال اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا، سيتوجه غدا الخميس الى مرسيليا «للتفاوض مع المسؤولين في نادي مرسيليا حول انتقال مارادونا».

وقال فرانكي، في مقابلة اجريت معه في بوينس ايريس، ان «لا مفاوضات في فرنسا الا مع نادي اولمبيك مرسيليا ولكن هناك في اسبانيا اكثر من ناد مهتم» بشراء العقد الذي لا يزال يربط نجم كرة القدم الارجنتيني مع نادي نابولي الايطالي.

واضاف فرانكي «اذا ما نجحنا في الاتفاق مع رئيس نادي مرسيليا برنار تابي على النواحي المالية فان مارادونا سيختار مرسيليا».

وبالنسبة الى لياقة مارادونا البدنية قال فرانكي «في حال اختياره من قبل اولمبيك مرسيليا فسيكون مستعدا في ٨ آب المقبل، اي مع افتتاح بطولة فرنسا. ويمكنكم ان تثقوا بكلامي».

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول الاشاعة عن قرب وصول مارادونا الى نادي مرسيليا قال برنار تابي «هذا ليس مطروحا وليس في ذهني في الوقت الحاضر».

ولكن المدير العام للنادي جان بيار برن اشار من جانبه في فون رومو حيث يتدرب لاعبو مرسيليا «ان النادي في مرحلة متقدمة من المساومة على ضم ماردونا».

ومع ذلك سيكون من الصعب على رئيس نادي نابولي، كورادو فيرلينو، ان يتخلى عن مارادونا قبل ان ينتهي عقده في ٣٠ حزيران ١٩٩٣. وهو دعاه في مطلع الشهر الحالي الى التدريب مع الفريق وحدد له مهلة قصوى تنتهي في ١٧ تموز الحالي. واشار فيرلينو في دعوته الى انه سيطلب من الاتحادين الارجنتيني والدولي في حال عدم حضور مارادونا الى نابولي ايقافه سنة كاملة.

في المقابل وقفت رابطة اللاعبين الايطاليين الى جانب مارادونا ودعا رئيسها المحامي سرجيو كامبيانا الى منح مارادونا الاستغناء المطلوب بعد الخدمات الكبيرة التي قدمها من قبل لنابولي.

* مارادونا *

من جانبه قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جواو هافيلانج، في تصريح ادلى به حديثا لصحيفة «ال غرافيكو» انه يعتبر مارادونا بمثابة «ابنه». واضاف «اعتبر ان مارادونا هو افضل لاعب في العالم خلال السنوات العشر الاخيرة وقد قدم الكثير لكأس العالم عامي ٨٦ و٩٠. ومن الواجب ان يتمكن من استئناف اللعب حيث يريد ومن دون ضغوطات».

وتبقى الاشارة الى ان الناديين الاسبانيين اللذين يسعيان ايضا الى ضم مارادونا هما ريال مدريد واشبيلية.

مانديلا يطلب من الامم المتحدة ارسال ممثل خاص الى جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - غادر رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بلاده متوجها الى نيويورك، حيث سيعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا لدرس الوضع في جنوب افريقيا بعد ان اشار الى ان المؤتمر سيطلب ارسال ممثل خاص للامم المتحدة الى جنوب افريقيا.

واكد مانديلا في مؤتمر صحفي، ان مجرد انعقاد هذا الاجتماع الذي دعا اليه المؤتمر الوطني الافريقي يشكل «انتصارا» في وجه معارضة حكومة الرئيس فريدريك دي كليرك.

واعلن مانديلا «اننا نذهب الى نيويورك لكي نطلب التصويت على قرار يؤدي الى قيام مجلس الامن الدولي بتسمية ممثل خاص للامين العام يأتي الى جنوب افريقيا من اجل اجراء التحقيق اللازم حول العنف وتقديم تقرير الى الامين العام».

وقال مانديلا ان ليس لديه مانع في ان يكون هذا الممثل وزير الخارجية الامريكي السابق سايروس فانس الذي اقترح اسمه الاسبوع الماضي وزير الخارجية بيك بوتا ولكن المؤتمر الوطني الافريقي رفضه في حينه.

واضاف مانديلا ان تعيين ممثل للامم المتحدة لا يشكل حلا بحد ذاته.

واكد ان «هذا لا يعني اننا نقبل مجددا بفتح المفاوضات».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد طلب اجتماع مجلس الامن بعد مقتل ٤٥ شخصا في مذبحة بويباتونغ في ١٧ حزيران الماضي.

تعزية

تعزية حارة الى جميع افراد عائلة الحاج قاسم عبد الله وانسبائهم واقاربهم وعموم آل ابو ليل بوفاة ابنهم المرحوم

● سليم ●

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

اقامة المجلس الاعلى للسياحة في دولة فلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أقيم يوم السبت الماضي، رسمياً، «المجلس الاعلى لصناعة السياحة في فلسطين». ويضم هذا المجلس اتحاد اصحاب الفنادق (٤٠ فندقاً)، رابطة شركات ومكاتب السفر السياحي، (٨)، واتحاد اصحاب المطاعم (٣٤ مطعماً) ورابطة المرشدين السياحيين العرب (٨٨)، والرابطة التعاونية للصناعات اليدوية (٨٠ مشغلاً أكثرها في منطقة بيت لحم).

وتهدف اقامة هذا المجلس تشجيع السياحة وتطوير الخدمات السياحية، لما لهذا الفرع من أهمية اقتصادية وأهمية وطنية. فالعلاقة مع السياح الاجانب هي مصلحة اقتصادية مباشرة وهي صلة مع العالم، سياسياً وحضارياً.

استشهاد شاب من جبع برصاص الوحدات الخاصة!

● اصابة شاب وفتاة في نابلس بالرصاص اثر القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية في نابلس ● مواجهات في الخليل ونابلس وبيت لحم ●

● القدس - تقرير خاص - استشهد ليلة امس الاول الشاب عماد يوسف (٢٧ عاماً) من قرية جبع (قضاء جنين) برصاص الوحدات الخاصة التي داهمت القرية لاعتقال وتصفية شبان مطاردين، حيث اصيب الشهيد بعيارين ناريين في الكتف والظهر، واعلن الحداد في جبع لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من امس

وفي نابلس اقامت سلطات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح في الوقت الذي جرت فيه انتخابات مجلس اتحاد الطلبة امس. واضافت مصادر نابلس ان شابا وفتاة اصيبا ليلة امس الاول برصاص جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار في اعقاب القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية. كما اندلعت مواجهات في نابلس ومدينة الخليل. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من قرية الخضر قضاء بيت لحم ولم يسفر انفجارها عن خسائر او اصابات في صفوف قوات الاحتلال.

واستشهد الليلة قبل الماضية الشاب عماد يوسف شقيقات (٢٧ عاما) من سكان بلدة جبع (قضاء جنين) برصاص افراد الوحدات الخاصة التي داهمت القرية حيث اطلق الجنود النار على الشاب المذكور مما ادى الى اصابته بعيار ناري بالكتف الايسر واخر في الظهر، وتم نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. والشاب الشهيد كان مطاردا عامين وينتمي لمجموعة «الفهد الاسود» وقد اعلن الحداد في جبع لمدة ثلاثة ايام على روح الشهيد.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي الشابين المطاردين خالد يوسف عبد الرحمن صالح (٢٧ عاما) ومحمود مصطفى صالح (٢٦ عاما) من قرية حبلة اشعارات بالحكم عليهما غيابيا بالسجن سبع سنوات في حالة عدم تسليم نفسيهما حتى ١٩٩٢/٨/٨.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بلعا (شرق طولكرم) من الساعة التاسعة ليلا حتى الرابعة من فجر امس اثر اصابة جندي اسرائيلي بجراح في يده في اعقاب مهاجمة الشبان لجنود نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن خالد شحروري بالحجارة اثناء تجولهم في شوارع القرية.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس واخذ الجنود يدققون في بطاقات ركاب السيارات.

ويذكر ان جامعة النجاح الوطنية شهدت، امس، عملية الانتخابات لمجلس اتحاد الطلبة ويتنافس على مقاعد المجلس سبع كتل طلابية اهمها كتلة الشهداء التابعة لحركة الشبيبة وكتلة عز الدين القسام التابعة للحركة الاسلامية.

واصيب الليلة قبل الماضية فتى وشابة برصاص جنود الاحتلال اثر قيام شبان بالقاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية في حي رفيديا في نابلس والجريحان هما:

- رامي نشآت جاموس (١٤ عاما) شظايا رصاص في الكتف الايسر.

- وفاء عبد الرحمن ابو السعود (٢٥ عاما) عيار ناري في الكتف الايسر. ونقلا الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

كما ادخل الى مستشفى الاتحاد الطفل محمد احمد يوسف نصار (١١ عاما) من قرية مادما في اعقاب سقوطه عن مكان مرتفع اثناء مطاردة جنود الاحتلال.

وجرت في شارع فيصل في نابلس مواجهات بين الشبان والجنود في اعقاب قيام الجنود بتحرير مخالفات سير للعديد من السائقين.

ومن جهة اخرى حاصرت قوات الاحتلال قرية النصارية من الساعة الثامنة مساء حتى الواحدة بعد منتصف الليل. واقتحمت منازل اربعة شبان مطاردين. وامهلتهم اسبوعا لتسليم انفسهم. وهددت ذويهم بانها ستقوم بتصفيتهم اذا لم يسلموا انفسهم وهم عبد الخالق يوسف، اياد ابراهيم، سمير نايف، وسلمان الشيخ سلامة.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر محلية في رام الله نقلا عن مواطنين بان سلطات الاحتلال علقت قائمة باسماء ١٩ شابا مطاردا من قرى رام الله في مقر ما يسمى بالادارة المدنية في مستوطنة (حلميش) دعتهم فيها الى تسليم انفسهم والا فسيتم تصفيتهم بالرصاص، ومن بين الشبان المطاردين عرف كل من:

- جمال البرغوثي ٢١ عاما، جمال نصر - ٢٥ عاما، اسماعيل الشيخ - ٢١ عاما، حسن يوسف الرمحي - ٢١ عاما، ماجد خلف - ٢٣ عاما، وجدي خلف -"٢٧ عاما، محمد خالد - ٢٨ عاما، وجميعهم من قرية رنتيس ويوسف البرغوثي - ٢٤ عاما من قرية بيت ريما.

وحكمت سلطات الاحتلال على الشاب خليل نمر خليل ابو صبيح - ٢٤ عاما من اريحا بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة بتهمة القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية عام ١٩٨٨ والمشاركة في فعاليات الانتفاضة وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت منزل ذوي الشاب في حينه.

وفي القدس هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن محمود عبد الغني حسين في قلنديا بحجة البناء دون الحصول على ترخيص ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها وصالون ويأوي ١٥ فردا، ويذكر ان صاحبه حصل على موافقة مبدئية للبناء، الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصرت على هدم المنزل بدعوى قربه من مطار القدس.

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية (..٥) شجرة زيتون تعود للمواطن ربحي مصطفى من قرية بتير. وتقع الاراضي خلف سكة الحديد بمحاذاة الخط الاخضر ويقوم المواطنون بزراعتها منذ ١٩٤٩.

وجرت مواجهات في شارع الاستقلال في قرية تقوع وهاجم الشبان جنود الاحتلال بالحجارة الذين ردوا باطلاق الاعيرة النارية.

وهاجم الشبان بالحجارة حافلة اسرائيلية اثناء مرورها في شارع السهل في بيت جالا ورد جنود الدورية المرافقة للحافلة باطلاق النار.

وكانت قد القيت زجاجتان حارقتان على دورية اثناء مرورها قرب قرية الخضر، واقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل للبحث عن الشبان.

وفي الخليل جرت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال حيث هاجم الشبان الجنود المتمركزين عند الحواجز في وادي التفاح وباب الزاوية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار، واعتدوا على عدد من سائقي السيارات العربية بالضرب المبرح.

وواصلت سلطات الاحتلال ولليوم الثالث فرض حظر التجول على وسط الخليل من شارع الشهداء وساحة البلدية القديمة حتى اول شارع بئر السبع.

وكانت مواجهات قد جرت حيث رشق الشبان دوريات عسكرية بالحجارة في محيط الجامعة والحرم الابراهيمي وحارة قيطون وشارع السلام ورد الجنود باطلاق النار، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي بني نعيم حطم الشبان زجاج سيارة مستوطن. واقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل في البلدة بحجة البحث عن الشبان.

وهاجم الشبان في حلحول دورية عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار.

وهاجم الشبان بالحجارة دورية عسكرية راجلة في باب الزاوية، وموقعا عسكريا في وسط باب الزاوية. ورد الجنود باطلاق قنابل الصوت لارهاب المواطنين.

وكانت قد جرت مساء امس الاول مواجهات في منطقة قرن الثور على طريق الحكم العسكري في الخليل استمرت لمدة نصف ساعة وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات.

رئيس وزراء يوغوسلافيا المكلف يقترح تجريد البوسنة من السلاح

* بلغراد - الوكالات - اقترح رئيس الوزراء اليوغوسلافي المكلف، ميلان بانيتش، تجريد البوسنة كلها من السلاح تحت اشراف الامم المتحدة وذلك في خطاب القاه امس الثلاثاء في بلغراد امام البرلمان الفدرالي الذي يطمح في نيل ثقته.

واعلن بانيتش في خطابه الذي نقله التلفزيون مباشرة ان حكومته «ستفعل كل ما بوسعها لكي تتوقف كل الاطراف المتنازعة عن القتال».

واكد بانيتش انه «لا بد في سبيل ذلك من تجريد كل اراضي البوسنة والهرسك من السلاح ونزع سلاح كل التنظيمات والمجموعات (الصربية والكرواتية والمسلمة) تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال انه سيعمل «شخصيا على سحب الاسلحة الثقيلة للجيش اليوغوسلافي السابق التي بقيت في البوسنة والهرسك من اراضي هذه الجمهورية».

واضاف بانيتش انه يحترم «حقيقة ان البوسنة والهرسك دولة مستقلة وعضوا في الامم المتحدة» ودعا الى اتفاق للطوائف الثلاث مع «مشاركة اكثر فعالية للامم المتحدة».

واشار الى انه «في نهاية القرن العشرين لا تساوي اي فكرة في العالم ان نقتل من اجلها». واكد رئيس وزراء يوغوسلافيا المقبل انه «سيفعل كل ما بوسعه لاقرار التعاون والثقة المتبادلة بين الجمهورية الاتحادية (صربيا ومونتنيغرو) وبين الدول الجديدة التي نشأت على ارض يوغوسلافيا السابقة».

واعلن في هذا الصدد ان حكومته ستتخذ اجراءات من اجل «الاعتراف المتبادل» بهذه الدول والانتظار في المقابل الا «تعترض الدول الجديدة على الاستمرارية القانونية الدولية» ليوغوسلافيا الجديدة.

الامم المتحدة لا تزال مصممة على تفتيش وزارة الزراعة في بغداد!

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا اعضاء مجلس الامن الدولي العراق مجددا الى السماح بدخول مفتشي الامم المتحدة الى مبنى وزارة الزراعة العراقية التي يشتبه في انها تحوي «وثائق متعلقة بالترسانة الكيميائية والبالستية العراقية».

واستدعى الرئيس الحالي للمجلس سفير الرأس الاخضر، جوزيه لويس جيزوس، مساء الاثنين القائم بالاعمال العراقي لابلاغه بتصميم مجلس الامن على الحصول على رد عراقي ايجابي بعد تسعة ايام من الانتظار. وطوال هذه الفترة يرابط وفد من الخبراء الدوليين امام بنى الوزارة في بغداد في انتظار تفتيشها. ويرفض العراق السماح لهم بذلك معتبرا ان الامر يشكل انتهاكا للسيادة الوطنية.

وافاد مصدر دبلوماسي بأن مدير اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس اطلع اعضاء مجلس الامن في اجتماع تشاوري عقد امس الاول على تفاصيل الوضع في بغداد الذي لا يزال عالقا.

ولم يقتنع اعضاء المجلس بالاقتراح الذي قدمه وزير الزراعة العراقي، عبد الوهاب محمود الصباغ، قبل بضع ساعات من الاجتماع بأن يقوم ممثلون عن منظمات غير حكومية ورجال دين مسلمون ومسيحيون بتفتيش مقر وزارته.

ولفت ايكوس الى ان خبراء الامم المتحدة هو وحدهم قادرون على تقويم محتوى الوثائق الفنية الشديدة التعقيد.

وتؤكد بغداد عدم وجود اي وثيقة في مقر الوزارة لها علاقة بأسلحة الدمار الشامل.

الخرطوم تؤكد السيطرة على القاعدة الرئيسية للجيش الشعبي

* الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، امس الثلاثاء، ان مدينة توريت (جنوب البلاد)، مقر قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان (حركة مقاتلين معارضة لنظام الخرطوم) سقطت في ايدي القوات الحكومية السودانية.

وفي بيان بثته الاذاعة السودانية اوضح الفريق البشير ان «القوات السودانية وقوات الدفاع الشعبي دخلت مدينة توريت التي اصبحت الآن محررة»!.

ويكلل استيلاء الجيش على توريت الواقعة في المديرية الاستوائية (جنوبي السودان) عدة عمليات ناجحة للجيش السوداني الذي سيطر على عشر قرى اخرى على الاقل جنوبي البلاد منذ مطلع آذار الماضي في اكبر هجوم يشنه على الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقال الفريق عمر البشير ان «توريت انضمت الآن الى مناطق الوطن المحررة ويرفرف فوقها العلم الوطني عاليا منذ ان سيطر جنود الجيش ورجال قوات الدفاع الشعبي على المدينة الخارجة على القانون».

واوضح الرئيس السوداني ان كل من يلقي سلاحه من الجنود المتمردين سيحظى بعفو عام.

مؤتمر صحفي حول العمل النسائي الفلسطيني تحت عنوان «نعم للحريات الدمقراطية، لا للقمع الفكري»

● القدس - خاص - برعاية اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة عقد مؤتمر صحفي في الفندق الوطني برئاسة فيصل الحسيني تحت عنوان «نعم للحريات الدمقراطية لا للقمع الفكري».

وشارك في المؤتمر السيدة حنان البيطار، مديرة اللجنة التنفيذية لجمعية الهلال الاحمر (نابلس) وعضو اللجنة المركزية الوطنية بنابلس ود. الهام ابو غزالة من جامعة بير زيت وعضو لجنة الدفاع عن حقوق المرأة.

وحضر المؤتمر عدد من الصحفيين الفلسطينيين والاجانب.

واصدر المؤتمر بيانا جاء فيه:

«ان ادراك المرأة الفلسطينية



* الحسيني *

وعيها المبكر للاضطهاد القومي، دفعها باعداد كبيرة وبانتشار واسع الى المشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني في كافة الميادين والمجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والتربوية على قدم المساواة مع الرجل. وقد لعبت دورا جوهريا وفعالا في النضال الوطني من اجل الحرية والاستقلال واحلال السلام، ويتزايد انخراط المرأة في التنظيمات السياسية الفلسطينية ومشاركتها في الفعاليات الوطنية المختلفة، لعبت دورا هاما في تغيير نظرة المجتمع التقليدية للمرأة التي كانت تعتبر المرأة كائنا ضعيفا لا تستطيع تحمل تبعات النشاط السياسي ومشاكله، وقد اثبتت انها قادرة على تمرس النضال بكافة اشكاله وتحمل تبعاته.

والمرأة الفلسطينية ممثلة بالحركة النسوية هي جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية التي تناضل من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة، وكذلك تناضل من اجل تكريس وتعزيز الحريات الدمقراطية في صفوف المجتمع الفلسطيني.

ففي الوقت الذي يشهد فيه مجتمعنا الفلسطيني نقاشا جادا واسعا حول تكريس نهج دمقراطي في كافة جوانب حياتنا، برز في الاجواء بعض مظاهر القمع الفكري وخنق الحريات الدمقراطية، ورافق ذلك ممارسات معادية للانشطة والفعاليات الثقافية والفنية والترفيهية كالتهديد والضغوطات المادية والمعنوية بحجة ان ذلك يتعارض مع التقاليد»!!



الاربعاء ١٥ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اربعة مشاريع قوانين جبهوية على جدول اعمال الكنيست

● المطالبة بتطبيق احكام وثيقة جنيف على المناطق المحتلة والغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف والغاء شرعية الدعوة للترانسفير ومساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، صباح امس الثلاثاء، اربعة مشاريع قوانين تطالب بما يلي: ● تطبيق وثيقة جنيف على المناطق المحتلة ● الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف ● الغاء شرعية الدعوة الى الترانسفير ● مساواة مخصصات تأمين العائلة من «التأمين القومي».

ومع تقديم مشاريع القوانين هذه اصدرت كتلة الجبهة بيانا صحفيا قالت فيه انها تأمل بأن تؤيد كتلة «العمل» في الكنيست تشريع هذه القوانين لدى طرحها للنقاش.

ويهدف مشروع القانون الاول الداعي الى تطبيق احكام وثيقة جنيف على المناطق المحتلة الى الدفاع عن اهالي هذه المناطق في وجه كل اشكال العقوبات غير القانونية مثل العقوبات الجماعية وهدم البيوت والطرد وغيرها.

اما مشروع القانون الثاني فيدعو، خلافا لمشاريع القوانين التي تقدم بها النائب يوسي بيلين وغيره، الى الغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف وتؤكد الجبهة ان القانون المذكور غير دمقراطي ويستهدف منع اللقاءات والمباحثات الرامية الى دفع عجلة السلام مع ممثلي م.ت.ف.

ويطالب مشروع القانون الثالث بتعديل قانون الكنيست بحيث يحظر على القوائم التي تدعو الى «الترانسفير» خوض انتخابات الكنيست. وكانت الجبهة قد تقدمت بمشروع كهذا وصادقت عليه الكنيست في القراءة التمهيدية في تشرين الاول ١٩٩٠. وقد اكدت الجبهة ان حركة «موليدت» تدعو الى تطبيق نفس الاهداف التي تدعو لها حركة «كاخ» والتي حظر عليها خوض انتخابات الكنيست.

اما مشروع القانون الرابع فقد سبق ان تقدمت به الجبهة وصادقت الكنيست عليه في القراءة التمهيدية في شهر شباط ١٩٩٢. ويدعو المشروع الى مساواة مخصصات تأمين الاطفال للاولاد العرب.

جبهة كفرياسيف تسلم شحنة اغاثة لمخيم الفارعة (قضاء نابلس)

* بعد ان اختلف الجنود على حاجز في امر شاب كان قادما الى المخيم حسم الامر: اطلقوا النار عليه فاستشهد! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جبهة كفرياسيف الدمقراطية بزيارة تضامنية الى مخيم الفارعة (قضاء نابلس) سلم خلالها شحنة من مواد الاغاثة الطبية والملابس لممثلي القوى الوطنية في المخيم.

واستقبل اعضاء الوفد بحفاوة بالغة في احد البيوت، حيث تبودلت الكلمات التضامنية والاراء حول عدة مواضيع.

واستمع الوفد الى شرح عن معاناة اهالي المخيم في ظل الاحتلال والممارسات القمعية لقوات الاحتلال. وقال الاهالي ان المخيم قدم (٨) شهداء خلال الانتفاضة.

ومما رواه الاهالي: قدم الى مخيم الفارعة شاب من مخيم عين بيت الماء (قضاء جنين) وكانت الاحداث مندلعة في مخيم الفارعة. وعلى الحاجز اوقفه الجنود وانقسم الجنود الى فئتين: فئة امرت الشاب بالسير ومغادرة المكان وفئة اخرى امرته بالتوقف ولم يدر الشاب ماذا يفعل فما كان من الجنود الا ان اطلقوا النار عليه وارديه قتيلا، حيث ظنوا انه يرفض الامتثال للاوامر!!

واكد الاهالي ان المخيم من اكثر المناطق سخونة لكن وسائل الاعلام تغمطه حقه في النشر. وهناك وحدة خاصة من قوات الجيش «للاهتمام»! فقط بمخيم الفارعة ومهمتها تصعيد اعمال البطش لكسر شوكة ومعنويات الاهالي!! وقامت هذه الوحدة مؤخرا بتوزيع المنشورات طالبة من المطاردين تسليم انفسهم. ومن لا يسلم نفسه خلال شهر يحاكم غيابيا!! ووزعت «الوحدة الخاصة» صور المطلوبين وهم معرضون للقتل في اية لحظة!!

وتجول اعضاء الوفد في احياء المخيم واطلعوا عن كثب على ظروف معيشة الاهالي الصعبة، حيث تتدفق المجاري في قنوات مكشوفة وتكثر الحواجز في المخيم المحاط كله بسياج من الاسلاك الشائكة وكأنه «جيتو»!!

توقع رفع اسعار المواصلات الشعبية بـ ٢٦ بالمئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقعت مصادر اعلامية، امس الثلاثاء، ان ترتفع اسعار السفر في وسائط النقل الشعبية بـ ٢٦٪ في غضون الايام القليلة القادمة. واستندت هذه المصادر في توقعها الى حقيقة نفاذ ميزانية الدعم (السوبسيديا) للمواصلات الشعبية واعلان وزارة المالية انها لن تحول مبالغ مالية الى شركتي «ايغد» و«دان» للباصات.

وقال مسؤولو وزارة المالية ان وزير المواصلات الليكودي السابق، موشيه قصاب، رفض رفع اسعار المواصلات الشعبية في شهر آذار الماضي، رغم نفاذ ميزانية الدعم من موازنة ١٩٩٢، وذلك للحفاظ على الوتيرة المنخفضة للتضخم المالي قبل الانتخابات. ووعد بتمرير طلب لرفع اسعار السفر بعد الانتخابات لكنه لم يفعل.

المستشار القضائي طلب من المحكمة اجراء الانتخابات من جديد في «عروعر»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، من المحكمة المركزية في القدس، اصدار امر يُلغي نتائج الانتخابات للكنيست في قرية «عروعر» العربية في النقب واجراء الانتخابات من جديد.

وقالت ممثلة مكتب المستشار القضائي، المحامية طاليا ساسون، في طلبها الى المحكمة ان خروقات خطيرة قد حدثت في الصندوق المذكور بما في ذلك تصويت عدد غير محدود اكثر من مرة، كما ان المغلفات لم تضبط.

وتضمن بيان ممثلة المستشار القضائي ايضا تصريحا للمدير العام للجنة الانتخابات المركزية قال فيه انه اذا الغيت نتائج الصندوق فان هذا يؤثر على توزيعة المقاعد في الكنيست، اذ يهبط تمثيل الدمقراطي من عضوين الى عضو واحد ويزداد تمثيل «العمل» من ٤٤ الى ٤٥.

● طلب الصانع●

ويذكر انه صوت في عروعر حوالي ٥٠٠ وحصل الدمقراطي العربي على ٢٩٠ صوتا. وقد حسمت هذه في نجاح النائب الثاني من الدمقراطي العربي، وهناك حاجة اذا اعيدت الانتخابات ان يحصل الدمقراطي العربي على ١٦٧ صوتا على الاقل للمحافظة على المقعد الثاني في الكنيست الذي يشغله النائب طلب الصانع.

لجنة متابعة التعليم العربي تهنىء وزيرة المعارف، ألوني، وتطلب الاجتماع القريب معها

□ «تصريحاتها مشجعة وتفتح باب الامل بوقف التمييز ضد التعليم العربي لكن ابقاء المدير العام مقلق» □

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة متابعة التعليم العربي في اجتماعها، امس الثلاثاء، في الناصرة توجيه تهنئة الى السيدة شولميت الوني بمناسبة تعيينها وزيرة للمعارف والطلب بعقد اجتماع قريب في غضون اقل من شهر معها من اجل تدارس الحاجات الملحة لقضايا التعليم العربي قبل بدء السنة الدراسية القادمة.

واكد رئيس اللجنة، د. محمد حبيب الله، والعديد من المتحدثين، امس، ان تصريحات الوزيرة الوني في جلسة الكنيست الاولى حول ضرورة الاعتذار من العرب بسبب سياسة التمييز والعدمية القومية المتبعة ضدهم تبدو مشجعة وتفتح باب الامل بامكانية وقف التمييز ضد التعليم العربي. وفي الوقت نفسه اعربوا عن الاستغراب وحتى القلق من الابقاء على مدير عام الوزارة، زبولون اورليف، الذي كان قد عينه الوزير السابق هامر ونفذ سياسة الليكود والمفدال بأمانة..

وقررت اللجنة وضع مذكرة حول التعليم العربي، اوضاعه المأساوية واحتياجاته الملحة والمطالب من اجل الغاء التمييز والفوارق مع التعليم العبري، وتسليمها للوزيرة الوني قبيل ذلك الاجتماع حتى تكون على اطلاع دقيق حول الموضوع.



* شولميت الوني *

وكان رئيس اللجنة اشار في بيانه الى تقرير مراقبة الدولة بخصوص التعليم العربي فقال: لم يفاجئنا التقرير. لكن اهميته تكمن في طابعه كوثيقة رسمية. واضاف: واخيرا، وبعد ٤٤ سنة من قيام الدولة بدأ التعليم العربي يأخذ مكانته من الاهتمام في بلادنا.

* د. محمد حبيب الله *

هذا وكان احد المواضيع المركزية في ابحاث الاجتماع توصيات اللجنة التي فحصت اسباب السقوط الفاحش في امتحان الحساب في المدارس العربية. فاعتبرتها توصيات ايجابية. ودعت الى وضع برنامج زمني واضح لتنفيذ هذه التوصيات، حتى تكون ناجعة فعلا. (عن توصيات اللجنة، اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الرابعة).

تعزية

● تعازينا القلبية الحارة الى ياسين شناوي وجميع افراد عائلة شناوي في كفرمندا بوفاة الشاب محمد ياسين شناوي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كامل خليفة واولاده – عبلين

نعي

●حيفا – وداد خليل خازن واولادها ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتها وخالتهم المرحومة

زهاد خليل ارملي (دانيال)

المتوفاة في بيروت بتاريخ ٩٢/٧/١٣.

بهذه المناسبة سيقام قداس على نيتها يوم الجمعة في ٩٢/٧/١٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة اللاتين في حيفا.

تقبل التعازي في بيت شقيقتها شارع لوحمي هجيتؤوت، ٢٩ – حيفا.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●